

مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست عام 1999 - العدد 203 - السنة السابعة عشرة
ذو القعدة - ذو الحجة 1437 هـ - سبتمبر 2016 م

الكوثر

ALKAWTHAR



العم
أحمد بزيغ الياسين
شيخ الصيرفة الإسلامية

القارة السمراء..
عادات غريبة!

«العون المباشر»
تطلق حملة
الحج والأضاحي

أفريقيا... ثروات وكنوز ثمينة... وفقرا!



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» أخرجه مسلم

السهم
30
د.ك

عطاؤكم ..
عون لمستقبلهم

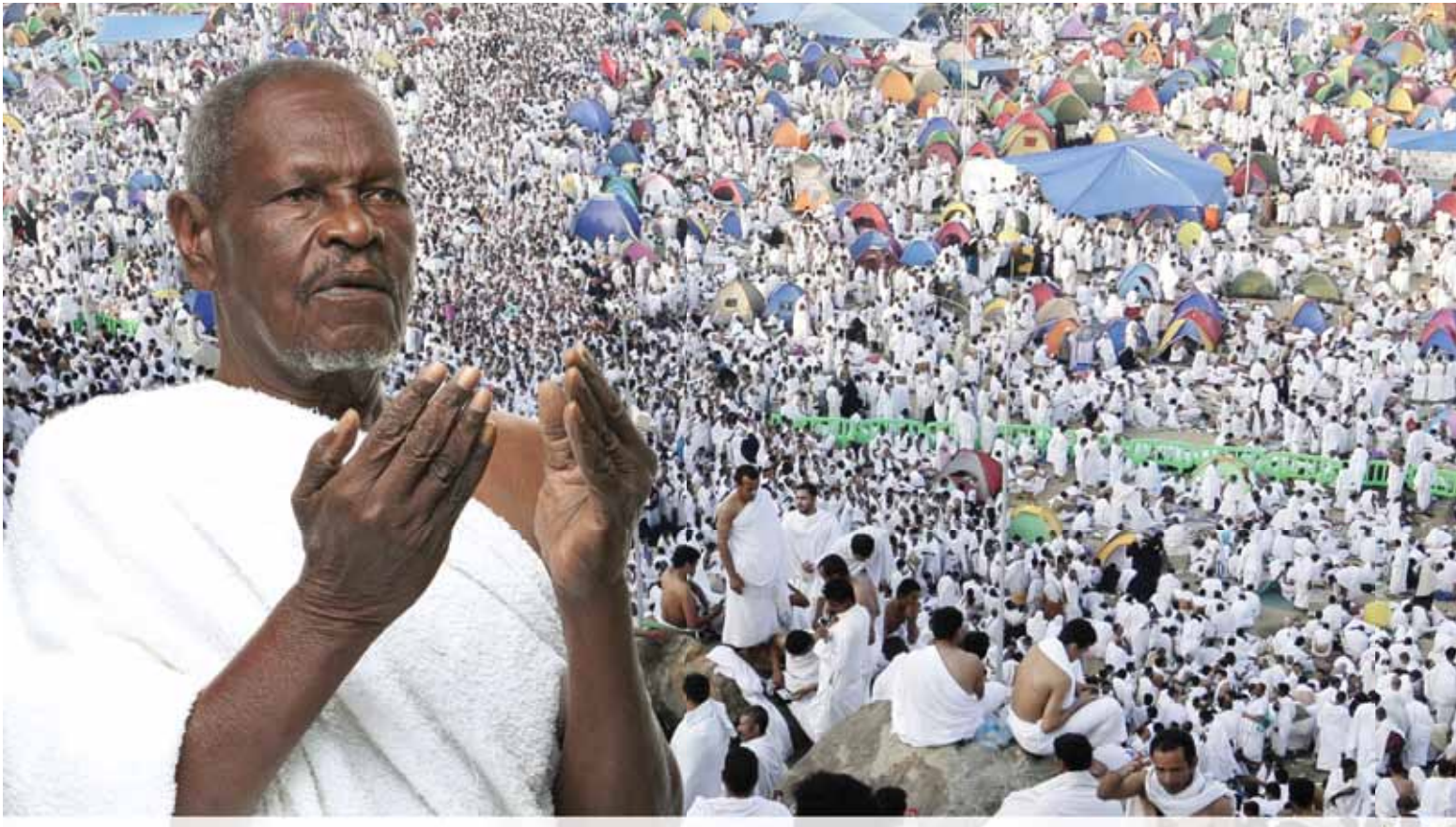
جامعة الأمة .. بناء المرحلة 2

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg





كفالة الحاج



كفالة الحاج الواحد تتراوح بين:

1200 د.ك _ 1500 د.ك

وقفية الحاج 20,000 د.ك

نستقبلكم في فروعنا: حولي - الروضة - خيطان - الجهراء - الفحيحيل

1 866 888 | direct-aid.org



directaid.org



الوكيل الإعلاني والإشراف الفني والتحرير



شركة رؤى انتجريتد للدعاية والإعلان
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

www.rouamedia.com

Tel. : +965 22 444 667/8

Fax : +965 22 444 669

E.mail: rouaamedia@gmail.com

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء
أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزة

الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنائير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرفية

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آيبان:

KW72KFHO000000000110101502913



مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

صاحب الامتياز
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا)

مؤسسها المرحوم
د. عبد الرحمن حمود السميّط

رئيس التحرير
د. عبد الله عبد الرحمن السميّط

المركز الرئيسي

هاتف مباشر: +965 22083335
بدالة العون المباشر: +965 1 866 888
فرع الروضة: +965 22528355
فرع خيطان: +965 24764888
فرع الفحيحيل: +965 23923066
فرع الجھراء: +965 24550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

www.direct-aid.org

البريد الإلكتروني:

alkawther@direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص.ب: 1414 - الصفاة - رمز بريدي 13015
هاتف التحرير: 22444667 / 1866888 - 22444668
فاكس الإدارة: 22662920



#عون_ لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم .. يدُ منتجة
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg



فهرس العدد

8 | المسلمون في أفريقيا

16 | ملف العدد

22 | على ضفاف الكوثر

30 | مكان

32 | ثقافة أفريقية

34 | صحة وعافية

37 | قصة نجاح

38 | عادات وتقاليد

40 | صور من أفريقيا

44 | من طبيعة أفريقيا

46 | قبائل

54 | حدث في أفريقيا

60 | صور من التاريخ



«العون المباشر» تطلق حملة الحج والأضاحي



رئيس برلمان جيبوتي زار «العون المباشر»



محافظ «إب» اليمنية يكرم «العون المباشر»



«العون المباشر» توزع التمور في مقديشو



«العون» تدشن مخيم «النور الطبي الثالث»



لقاء العدد مع سفير السنغال في الكويت عبد الأحد أمباكي



58 | الحج... فرض وعبادة وتقرب إلى الله ومغفرة



52 | أحمد سردونا رجل الدولة والدين



51 | «زيكا».. يضرب غينيا بيساو

أبواب مميزة



22 | الأباي البيضاء العم أحمد بزيع الياسين



42 | كتاب حقيبة مسافر

كُتَاب ومقالات

7 | التحرير الافتتاحية الفقير.. الغني

36 | بقلم: عروب المطوع صحة وتشايف كن صديق جسدك

66 | بقلم: فيصل الزامل الأخيرة قال بيل غيتس.. وقالت جدتي



مصدر الصورة: <https://agenda.weforum.org/wp-content/uploads/2015/05/RTTRCDC7.jpg>

الفقير.. الغني

جاء في تعريف الفقير في المعاجم الكثير من المعاني مثل أن الفقير هو «من يحتاج إلى ضروريات الحياة أو لا يملك إلا أقل القوت، أو هو من ليس عنده مال أو موارد للقيام بمعاشه»، أو هو «الشخص الذي يعيش على الإحسان والصدقة». وغيرها من التعريفات التي تدور حول هذا المعنى دون غيره، «لغة»، وليس اصطلاحاً!

ولكننا إذا فكرنا بموضوعية ومنطقية في تعريف الفقير، فسنصل إلى نتائج غريبة وعجيبة، حيث سيتبين لنا أن الفقير الحقيقي ليس هو ذلك الشخص الذي لا يملك نقوداً أو طعاماً أو شرباً أو غيرها من المستلزمات الأساسية للحياة، بل هو الفقير الذي أشار إليه نبينا صلى الله عليه وسلم في حديثه عندما قال صلوات الله عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أندرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع». فقال صلى الله عليه وسلم: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار». رواه مسلم.

وبهذا المعنى، فإن الفقر هو فقر العمل وليس فقر المادة، فمن يملك مالا كثيراً وقصوراً وبناتين وخداماً وغيرها ولا يتصدق لوجه الله تعالى ولا يقوم بفعل الخير على مقدرته، ويؤذي الناس بمعاملته، فهو فقير تماماً مثل من لا يملك شيئاً، بينما يكون الفقير مادياً لكنه يلتزم ما أمر به الله هو الغني فعلاً!

وأكثر من ذلك، فمن يتصدق ويذكي أمواله أيضاً قد يكون فقيراً بهذا المعنى عندما تكون صدقاته وزكواته بهدف إظهار قدرته المادية أمام الناس وإشعارهم بالضعف أمام عطائه لإذلالهم بدلاً من أن يكون عمله خالصاً لله وابتغاء لمرضاته سبحانه وتعالى دون غرور وتكبر. وبالمقابل، فإن الإنسان يمكن أن يكون غنياً دون أن يملك إلا القليل،

الشعوب الأفريقية تستحق الاحترام والتقدير والانبهار أيضاً



كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا) رواه البخاري والترمذي. وهذا يعني أن من أحسن الظن بالله سبحانه وتعالى وتفاءل بالخير هو غني لا يحمل هم الفقر والفاقة، ويؤمن بأن الله هو الرزاق الكريم الذي يجب حمده وشكره على نعمه التي لا تحصى.

من سب وشتم فهو فقير.. ومن قذف ومن فهو فقير.. ومن تكبر وتجبر فهو فقير..

ومن سامح وتسامح فهو غني.. ومن ساعد وساهم فهو غني.. ومن تواضع وتأدب فهو غني.. فمهما كنت غنياً.. كن فقيراً إلى الله، ومهما كنت فقيراً.. يفنك الله من فضله.

في ملف هذا العدد، نتحدث عن الفقر في أفريقيا رغم الثروات الهائلة فيها. وهنا نتحدث عن الفقر المادي وليس عن فقر الشعوب الأفريقية التي تملك من غنى الإيمان والتقوى ما يستحق كل الاحترام والتقدير، والانبهار أيضاً في بعض الأحيان.

التحرير

المسلمون في أفريقيا

الغالبية العظمى من مسلمي تنزانيا... فقراء!!

«كلوا» المدينة التاريخية أسسها
المسلمون في القرن الرابع
الهجري وهي تحفل بالمساجد
والمدارس الإسلامية

الآسيويون بينهم أكثر من 100 ألف نسمة، هذا بالإضافة إلى أكثر من 100 ألف عربي مسلم بينهم، إن هذه العناصر تشكل معظم سكان الساحل، أي أن المسلمين أغلبية لا أقلية (62.5 %) أي أكثر من نصف السكان.

يتجمع المسلمون في تنزانيا في عدة مناطق، فالأغلبية العظمى من سكان جزيرتي (بمبا وزنجبار) مسلمة، وإقليم البحيرة (تجانيقا)، (تتوما وفورا وتوشي تاشة)، وكذلك سكان مدينة دار السلام حيث تبلغ نسبة المسلمين فيها تسعين في المئة، وكذلك ميناء «تنجا»، والمدينة التاريخية «كلوا»، التي أسسها المسلمون في القرن الرابع الهجري والتي تحفل بالمساجد والمدارس الإسلامية، ونجد الغالبية المسلمة تتركز في المناطق الساحلي، كما ينتشر المسلمون في ولاية طابورة في الداخل وفي موشي، وكيجوما وأوجيجي، أما المساجد فتعد بالآلاف، وكذلك المدارس الإسلامية، وكلها أقيمت بجهود ذاتية، حيث إن الدولة لا تدعم المؤسسات الدينية الإسلامية.

وقد بدت أوضاع المسلمين الاقتصادية سيئة للغاية حتى نهاية العام الماضي، فالغالبية العظمى منهم هم وللأسف من الفقراء الذين لا يجدون قوت يومهم، كما تفتقر العديد من قرى ومدن المسلمين

تنزانيا بلد يقع في شرق وسط أفريقيا على المحيط الهندي، ويبلغ عدد سكانها حوالي 50 مليون نسمة يتوزعون في أكثر من 120 قبيلة، وينتمون إلى العناصر (الزنجية والحامية)، ويتكلمون اللغة الانكليزية والسواحلية. ويزيد عدد المسلمين بينهم على مليوني شخص، إذ يبلغ عدد المسلمين من جماعات الياو (YAO) وحدها أكثر من مليون وربع مليون مسلم، حيث ينتشر الإسلام في المناطق التي تقع بين باشنجا وماكونزي، ومألو، وبين النياموزي، والسوكوما، والسومبوا، وهناك انتشار آخر للإسلام في الشمال الشرقي بين بانتو، ومنهم نجيندو، وبوجورو، وزارامو، وشامبا، وتيتا، وبين قبائل الهيهي وجوجو، والمويرا، وإذا انتقلنا إلى الساحل فنرى تواجد قرابة مليون مسلم هناك، ومن الشيرازيين حوالي ربع مليون مسلم، ويشكل المسلمون



BEAUTIFUL KUWAIT

Eau De Parfume

جديد
NEW



بلادنا جميلة ..

فلنحضرها بالحب ...



معارض الشايح للعطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw



مصدر الصورة: https://s3.amazonaws.com/launchgood/project%2F1648%2Fbody%2FIMG_5518.jpg

إلى الخدمات الأساسية، فعلى الدوام كان هناك تركيز واضح من الحكام غير المسلمين على المناطق غير المسلمة، في الوقت الذي كان يتم فيه بصفة دائمة حرمان المسلمين من المناصب السياسية الكبرى والوظائف المرموقة.

وندررة تواجد المدارس الإسلامية التي تهتم بالعلوم الإسلامية.. واكبها عدم اهتمام المدارس الرسمية بالدراسات الإسلامية، ونقص شديد في إعداد المعلمين القادرين على الوفاء بمتطلبات الدعوة الإسلامية، مما أثر بصورة واضحة على درجة وعي المسلمين بأمر دينهم، وحسب معلومات من مصادر عدة فإن 50 % من المسلمين لا يقرأون جيداً بل لا يقرأون نهائياً. ورغم الأوضاع البالغة الصعوبة التي يعيشها المسلمون، فإن هناك إقبالا كبيرا على حفظ القرآن الكريم وتعلم أحكامه المختلفة، وزيادة ملحوظة في أعداد الفتيات المحجبات.

ومن أبرز الهيئات الإسلامية في تنزانيا المجلس الإسلامي الأعلى التنزاني، الذي تأسس في سنة 1387هـ - 1967م، وكان اسمه السابق «المجلس الأعلى لجميع مسلمي شرقي أفريقيا»، حيث كان يضم مسلمي كينيا وتنزانيا وأوغندا، ثم اقتصر نشاطه على تنزانيا، ويشرف على إنشاء المساجد والمدارس الابتدائية، وتوجد حوالي 16 مدرسة متوسطة في أنحاء تنزانيا.

المصادر:

<http://www.al-omah.com/reports-and-dialogues/125777>

أخبار الجمعية

رئيس برلمان جيبوتي زار «العون المباشر» وأشاد بما تقدمه الجمعية للقارة الأفريقية حمد: نأمل التوسع في أعمال الجمعية في جيبوتي وبرلماننا مستعد لتقديم كافة التسهيلات



ضمن زيارته الرسمية للكويت، قام رئيس البرلمان في جمهورية جيبوتي الشقيقة محمد علي حمد والسفير محمد علي مؤمن والوفد المرافق لهما بزيارة ودية لمقر جمعية «العون المباشر»، وكان في استقبالهم عضو مجلس الإدارة أمين الصندوق فيصل عبدالعزيز الزامل والمدير العام د. عبدالله السمييط وعدد من مسؤولي الجمعية.

الأفارقة. والركيزة الثانية: كانت المشاريع الصحية، فبنت حوالي 300 مستوصف و4 مستشفيات، وهناك مستشفيان قيد الإنشاء، هذا إلى جانب إقامة المخيمات الجراحية المتنوعة في عدد من الدول الأفريقية، منها مخيمان أقيما في جيبوتي عامي 2014/2015، ثم الركيزة الثالثة: وهي توفير المياه الصالحة للشرب، حيث قامت الجمعية بحفر حوالي 18 ألف بئر سطحية وارتوازية لتوفير المياه النظيفة لأهالي القرى الفقيرة والمتضررة في كل الدول الأفريقية التي تعمل فيها.

وأضاف بأن الركيزة الرابعة: هي تنمية دخل الأسر الفقيرة، لتكون يدهم هي العليا وليست السفلى، عملاً بقول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم «اليد العليا خير من اليد السفلى»، ويتم ذلك من خلال دعم المشاريع الصغيرة وتقديم القروض متناهية الصغر لإقامة هذه المشروعات التي تعيل هذه الأسر، موضحاً بأن جمعية «العون المباشر» تميزت عن غيرها من الجمعيات والمؤسسات الخيرية بكفالة الأيتام داخل مراكزها، إذ يبلغ عددهم الإجمالي 20500 يتيم داخل

وبهذه المناسبة رحب الزامل بالضيف والوفد المرافق له، متمنياً لهم طيب الإقامة ونجاح الزيارة لدولة الكويت وجمعية «العون المباشر»، وقال إن الجمعية تركز اهتماماً أكبر على الدول الأفريقية الأشد حاجة إلى بعض المشاريع والمساعدات المختلفة من تعليم وصحة وغيرها من المشروعات التنموية التي تدعم البنية التحتية بجودة عالية وإنجاز سريع يحقق الهدف من إقامتها، بالإضافة إلى المتابعة الحثيثة لمراحل إقامة هذه المشروعات، ومن ثم الرقابة والتدقيق اللازمين، لضبط المصروفات والميزانيات المخصصة لكل مشروع أو منشأة.

بعدها استمع الضيف ومرافقوه إلى شرح موجز من خلال عرض مرئي عن نشأة الجمعية ونشاطاتها ومشاريعها المتنوعة في القارة الأفريقية قدمه المدير العام د. عبدالله السمييط الذي أكد على أن الجمعية ركزت أعمالها ومشاريعها وفق 4 ركائز، أولها: التعليم ومحاربة الأمية، حيث بلغ عدد المدارس التي بنتها وتديرها (260) مدرسة، و(3) جامعات هي جامعة الأمة، وسيما، وعبدالرحمن السمييط، وقد تخرج منها عدد من الوزراء والسفراء والمسؤولين



السميط:

ما تقدمه الجمعية ينسجم مع
أهدافها في القضاء على آفة الفقر
والجهل والمرض في المجتمعات
الأفريقية



الزامل:

نركز على الدول الأفريقية
الأشد حاجة إلى المشاريع
التعليمية والصحية
والتنموية



لتسهيل إقامة المنشآت والمشاريع الخيرية حتى يلمس الشعب ذلك، ومن ثم يصبح لهذه الجمعيات والمؤسسات قاعدة جماهيرية في بلادنا. وبدوره أشاد السفير محمد علي مؤمن بالدور الإيجابي والفعال الذي تهض به دولة الكويت وبعض المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية الكويتية، وفي مقدمتها «العون المباشر»، مضيفاً بأن هذا ليس غريباً على دولة الكويت وأميرها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، قائد العمل الإنساني، حفظه الله ورعاه، خاصة وأن الشعب الكويتي الشقيق جبل منذ نشأة الكويت على فعل الخير، مشيراً إلى أن زيارة رئيس البرلمان في بلاده للكويت تكتسب أهمية خاصة نظراً لحبنا وتقديرنا للكويت والجمعيات الخيرية فيها، ولما تقدمه من معونات ومساعدات ومشروعات مختلفة في عدد من الدول وخصوصاً الدول الأفريقية، ونأمل أن يكون لبلدنا جيبوتي نصيب من ذلك، ويحدونا الأمل في أن تترجم زيارة رئيس البرلمان محمد علي حمد إلى مشاريع وأعمال يشهدها بلدنا في القريب العاجل.

المراكز، يضمهم أكثر من 110 مجمعات تعليمية تقدم لهم الغذاء والكساء والمأوى وأحدث الخدمات والأنشطة التعليمية، مختتماً شرحه بأن كل ما قدمته وتقدمه جمعية «العون المباشر» إنما يأتي منسجماً مع أهدافها ورؤيتها المتمثلة في القضاء على آفة الفقر والجهل والمرض في المجتمعات الأفريقية.

بدوره، تحدث نبيل التركيت عن مشروع «سقيا» في عدد من الدول الأفريقية وبخاصة النيجر، نظراً لظروفها المعيشية القاسية في القرى والأرياف وبعدها عن مصادر المياه، وانعدام البنية التحتية فيها، بالإضافة إلى التحديات الكثيرة التي تواجه هذا البلد.

من جهته، أثنى رئيس برلمان جيبوتي محمد علي حمد على جهود «العون المباشر» الرائدة في تحسس معاناة الشعوب الأفريقية، والمساعدة إلى مد يد العون والمساعدات المختلفة لهذه الشعوب، آملاً التوسع في أعمال الجمعية في جمهورية جيبوتي والدول المجاورة، وأن تكون لهذه الأعمال صفة الديمومة والاستمرارية، مؤكداً أن برلمان جيبوتي مستعد لتقديم كافة التسهيلات، وسن ما يلزم من التشريعات

أخبار الجمعية

تستهدف أكثر من مليون مستفيد و160 حاجاً

«العون المباشر» تطلق حملة الحج والأضاحي

جمعية العون المباشر
DIRECT AID

كفالة الحاج
كفالة الحاج الواحد تتراوح بين:
1200 د.ك - 1500 د.ك
وقفية الحاج 20,000 د.ك

مشروع الأضاحي
تكلفة الأضاحي تتراوح بين:
15 د.ك - 75 د.ك
وقفية الأضاحي 400 د.ك

نسئلكم في قروعة: دولي - الروضة - خيطان - الجهراء - الفحيحيل
1 866 888 | direct-aid.org | directaid.org

مشروع الأضاحي
DIRECT AID

كفالة الحاج
كفالة الحاج الواحد تتراوح بين:
1200 د.ك - 1500 د.ك
وقفية الحاج 20,000 د.ك

مشروع الأضاحي
تكلفة الأضاحي تتراوح بين:
15 د.ك - 75 د.ك
وقفية الأضاحي 400 د.ك

نسئلكم في قروعة: دولي - الروضة - خيطان - الجهراء - الفحيحيل
1 866 888 | direct-aid.org | directaid.org

كفالة الحاج
كفالة الحاج الواحد تتراوح بين:
1200 د.ك - 1500 د.ك
وقفية الحاج 20,000 د.ك

نسئلكم في قروعة: دولي - الروضة - خيطان - الجهراء - الفحيحيل
1 866 888 | direct-aid.org | directaid.org

مشروع الأضاحي
DIRECT AID

كفالة الحاج
كفالة الحاج الواحد تتراوح بين:
1200 د.ك - 1500 د.ك
وقفية الحاج 20,000 د.ك

مشروع الأضاحي
تكلفة الأضاحي تتراوح بين:
15 د.ك - 75 د.ك
وقفية الأضاحي 400 د.ك

نسئلكم في قروعة: دولي - الروضة - خيطان - الجهراء - الفحيحيل
1 866 888 | direct-aid.org | directaid.org

جرباً على عاداتها السنوية، أطلقت جمعية «العون المباشر» حملة الحج والأضاحي للعام 1437هـ - 2016م وذلك ضمن حملاتها الموسمية السنوية المعتادة، حيث رصدت حوالي 827 ألف دينار كويتي لمشروع الأضاحي والتي يبلغ عددها 34 ألف أضحية ليستفيد منها حوالي مليون وعشرين ألف شخص من الفقراء والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة في 31 دولة أفريقية. وتتضمن حملة الأضاحي «برنامج الأضاحي»، حيث تبلغ قيمة الأضحية الواحدة من 15 إلى 75 ديناراً كويتياً، بالإضافة إلى وقفية الأضاحي التي تبلغ 400 دينار كويتي، حيث تعتزم الجمعية توزيع الأضاحي في كل الدول الأفريقية التي تعمل فيها، بالإضافة إلى اليمن ليصل عددها إلى 31 دولة هي (ملاوي ومدغشقر وزنجبار وتشاد ومالي والنيجر وأوغندا وزامبيا وتنزانيا والصومال وبوركينا فاسو وزيمبابوي وكينيا وبنين وتوغو وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال والكونغو وموزمبيق وسيراليون وكوناكري وأثيوبيا ورواندا وغانا وأفريقيا الوسطى والسودان وموريتانيا وجزر القمر واليمن وتونس).

وتعتمد «العون المباشر» في مشروع الأضاحي على التعامل والتنفيذ المباشرين دون وسطاء، حيث يتم التنفيذ من خلال

المكاتب الميدانية للجمعية المنتشرة في 31 دولة، بالإضافة إلى مراكز الجمعية التي تغطي مساحة كبيرة من الأماكن المستهدفة، مما يجعل الجمعية أقرب للمستفيد أينما كان بسبب هذا الانتشار الجغرافي المتميز داخل الدولة، إضافة إلى البعد الدعوي للمشروع حيث يغطي دعاة الجمعية البرنامج بإقامة صلاة العيد في القرى والمساجد المختلفة بمناطق التنفيذ وإلقاء التوجيهات الدينية المناسبة ليوم عيد الأضحي.

كما تتضمن حملة الحج لهذا العام برنامج كفالة الحاج والتي تبلغ قيمتها من 1200 إلى 1500 دينار كويتي للحاج الواحد، بالإضافة إلى وقفية الحاج التي تبلغ قيمتها 20 ألف دينار كويتي، حيث تستهدف الجمعية هذا العام إرسال أكثر من 120 حاجاً تقريباً بالإضافة إلى الحجاج على نفقة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، والذين يبلغ عددهم حوالي 40 حاجاً.

استفادت منها 700 أسرة

«العون المباشر» توزع التمور في مقديشو وضواحيها



شكرهم وتقديرهم للمتبرع الكريم «فاعل خير» الذي قام بإرسال الحاوية عن طريق جمعية «العون المباشر» بواسطة الأخ الفاضل محمد المخيزيم، مشيداً بالأعمال الخيرية الإنسانية المتنوعة والكثيرة التي تقوم بها الجمعية في الصومال والدول الأفريقية الأخرى.

تم توزيع التمور على 300 أسرة في مركز الهداية بواقع 8 كغ لكل أسرة و200 أسرة من مركز شهيدة بواقع 4 كغ لكل أسرة و200 أسرة في مركز سلفة بواقع 4 كغ لكل أسرة ليبلغ إجمالي كمية التوزيع 4 أطنان من التمور. ولاقت الحملة استحساناً كبيراً من قبل المستفيدين الذين عبروا عن

ضمن الفعاليات الإغاثية التي تقوم بها جمعية «العون المباشر» في الدول الأفريقية، قامت بتوزيع حاوية من التمور في مدينة مقديشو وضواحيها في الصومال حيث يتمركز عدد كبير من النازحين والأسر المحتاجة. وقد استفاد من الحملة 700 أسرة تم اختيارها من مخيمات النازحين حيث



أخبار الجمعية

ثمن دعمها لمشروع «العون المباشر» في نقل مياه الشرب في الصومال د. السمييط: نقدر ثقة الأمانة العامة للأوقاف ونحرص على إيصال المساعدات إلى مستحقيها



قررت الأمانة العامة للأوقاف دعم مشروع جمعية «العون المباشر» في الصومال لنقل المياه الصالحة للشرب عن طريق تجهيز 200 صهريج ماء وشراء تناكر وصهريج بسعة 45 برميلاً لإغاثة الشعب الصومالي.

بهذه المناسبة تقدم المدير العام لجمعية «العون المباشر» د. عبدالله السمييط بالشكر والتقدير للأمانة العامة للأوقاف على سرعة تجاوبها وحسن تعاونها في تعزيز العمل الخيري الكويتي حول العالم كما هي عاداتها، مؤكداً أن الجمعية تقدر عالياً الثقة الكبيرة التي توليها الأمانة للجمعية، وحرص الجمعية الكامل على إيصال المساعدات إلى مستحقيها بكل شفافية.

وأضاف د. السمييط بأن هذا المشروع يساهم بشكل فعال في تخفيف المعاناة الكبيرة للشعب الصومالي في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب الحروب والنزاعات التي عصفت بالصومال وأدت إلى تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية والصحية والتعليمية وغيرها.

وختم د. السمييط مؤكداً أن الجمعية لن تألو جهداً في توفير كل ما يمكنه تقديمه للشعوب المتضررة في القارة الأفريقية، متوجهاً بكل الشكر والتقدير للمتبرعين الكرام الذين يساهمون في دعم الجمعية ويتقنون في أدائها من خلال الإنجازات الكبيرة التي حققتها على امتداد رقعة جغرافية شملت 30 دولة أفريقية وفترة زمنية وصلت 35 عاماً من العمل الخيري والإنساني.

المشروع يساهم في تخفيف
المعاناة الكبيرة للشعب
الصومالي في ظل الظروف الصعبة
التي تمر بها بلاده



مصدر الصورة: A new water tank is filled at IFO camp

تقديراً لجهودها الكبيرة في اليمن

محافظ إب» يمنح مديرة مكتب «العون المباشر» درع المحافظة من الدرجة الأولى



استفاد منه أكثر من 6 آلاف مريض وإجراء 700 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات، وهو أكبر مخيم طبي يقام في اليمن، مشيرة إلى أن جمعية «العون المباشر» تستعد لتجهيز حملة إغاثية يستفيد منها أكثر من 30 ألف إنسان من النازحين وذوي الاحتياجات الخاصة والأرامل ومن هم تحت خط الفقر.

وختمت العسوسية متقدمة بالشكر والتقدير للسلطات المحلية في المحافظة بقيادة اللواء عبدالواحد صلاح، وكذلك نائب المحافظة والأمين العام العميد أمين علي الوري في على جهودهم المبذولة والقيمة في تسهيل وتذليل الكثير من الصعوبات والدعم المعنوي واللوجستي لفريق «العون المباشر» في سبيل إقامة العديد من المشاريع التنموية والخيرية في المحافظة. كما تقدمت بالشكر، نيابة عن «العون المباشر» من مستشفى جبلة التعليمي العام بقيادة الدكتور عبدالله المطري الذي رافق الفريق ليلاً ونهاراً وقدم جميع التسهيلات لإنجاح مخيم النور الطبي المجاني الثالث، وقام بتجهيز الفريق التطوعي لتنظيم وتسهيل إجراءات سير المخيم، واصله الشكر للجهات المنفذة للمخيم، وهي مؤسسة التراحم الطبية بقيادة الدكتور بشير الفضلي، ومؤسسة البصر الخيرية العالمية بقيادة محمد الحميري على جهودهم المبذولة في اختيار الكادر الطبي وتنفيذ العمليات الجراحية بدقة ونجاح وكذلك استقبال المرضى، ولكافة المتطوعين من الكشافة والمرشدات ولجان الأمن واللجان الفنية والأطباء.

منح محافظ محافظة إب اللواء عبدالواحد صلاح درع المحافظة من الدرجة الأولى لمديرة مكتب جمعية «العون المباشر» في اليمن معالي سعود العسوسي، وذلك تقديراً لجهودها المبذولة والقيمة في إقامة العديد من المشاريع التنموية والخيرية في الجمهورية اليمنية. وقام العميد أمين الوري في نائب المحافظ والأمين العام بتسليم الدرع نيابة عن المحافظ في حفل التكريم الذي أقامه مستشفى جبلة التعليمي العام لكل العاملين في المخيم الطبي المجاني الثالث لمكافحة العمى وأمراض العيون في المحافظة والذي كان بتمويل وإشراف جمعية «العون المباشر».

بهذه المناسبة، عبرت العسوسية عن سعادتها بهذا التكريم الذي يعتبر شهادة تبين الجهود الكبيرة التي تقوم بها جمعية «العون المباشر» في اليمن، مؤكدة بأن ذلك سيضع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تكثيف الجهود الإنسانية لإقامة العديد من المشاريع التنموية والخيرية في اليمن عامة ومحافظة إب على وجه الخصوص. وأضافت العسوسية بأن التقارير تشير إلى أن المحافظة تحتضن عدداً كبيراً فوق النصف مليون نازح من المحافظات المجاورة وخاصة محافظة تعز وعدن والضالع والبيضاء والحديدة وغيرها، وأن المحافظة تعتبر حلقة الوصل بين شمال اليمن وجنوبه ويأتي إليها النازحون من كل مكان، الأمر الذي استنزف كل الموارد التي تتمتع بها المحافظة وحملها عبئاً كبيراً أدى إلى فقدانها الكثير من الخدمات الأساسية، وزاد احتياجها للكثير من المشاريع التنموية والإغاثية العاجلة، مبينة أن محافظة إب تعتبر المنطقة المناسبة لإقامة العديد من المشاريع التنموية لاعتدال المناخ الجغرافي فيها وموقعها الاستراتيجي الذي تتمتع به .

وقالت العسوسية إن «العون المباشر» ستعمل على إقامة العديد من المشاريع التنموية والإغاثية في محافظة «إب»، ومنها حاجز مائي يتم العمل فيه حالياً وتصل تكلفته الإجمالية إلى نصف مليون دولار أمريكي، مشيرة إلى تنفيذ المخيم الطبي المجاني لأمراض العيون والذي

ملف العدد



من يقرأ عما تحتويه بلدان قارة أفريقيا من ثروات وكنوز ومعادن.. يستغرب جداً من وضعها الذي هي عليه.. فمعظم ما نعرفه عن أفريقيا هو الفقر والمرض والحروب والتشرد والمجاعات... ومن يفكر قليلاً فيما يمكن أن تستغل به تلك الثروات الطبيعية الموجودة في أرض القارة السمراء يتخيل أمامه هذه القارة وكأنها بقعة منيرة على خريطة العالم، أو يجد فيها مكاناً مثالياً للعيش من كل النواحي، وفي كل قطعة من أرضها... وللأسف فإن تلك الكنوز مدفونة في أرض أفريقيا وليس هناك من يستغلها بالشكل الصحيح، من نפט وذهب وقمح وموارد بشرية ثمينة حقاً.

أفريقيا..

ثروات وكنوز
ثمينة.. وفقر..



بسبب زيادة عدد السكان فإن عدد الأفارقة الذين يعيشون في فقر مدقع زاد منذ عام 1990م



كتاباً بأرقام الديون في عام 2015م متضمناً عدداً من المعطيات المخفية من قبل البنك العالمي. فبالنسبة لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، زاد مجموع مبالغ الديون الخارجية بنسبة 165 % بين عامي 1970 و2012 من ملياري دولار إلى 331 مليار دولار في عام 2012. بحيث مروا من ملياري دولار إلى 331 مليار دولار وفي هذه الفترة دفعت ثلاثين دولة 217 ضعف المبلغ الأصلي المقرر عام 1970. لكن الفقر لا يقاس فقط بمقدار الدخل أو الأسعار الحرارية المستهلكة، إنه يقاس أيضاً بمدى الحصول على الخدمات العمومية الأساسية التي هي: المياه والصرف الصحي والكهرباء والصحة والتعليم والنقل والخدمات. فالشعوب بالمقابل تقاوم وتقاتل من أجل بدائل أخرى على أساس إلغاء الديون، وإعادة توزيع الثروة والمساواة الاجتماعية.

تقليص معدلات الفقر في غانا

في المناطق الشمالية المعذمة من البلاد، كثيراً ما يأتي الأطفال الصغار إلى المدرسة مع إخوانهم الكبار للحصول على الوجبة الساخنة التي تقدم للطلاب في أغلب المدارس الابتدائية التي تمولها الحكومة في غانا، وذلك وفقاً لفيليكس كوما مينتاه، نائبة المنسق الوطني لبرنامج التغذية المدرسية في غانا.

تمكنت غانا التي تنتمي إلى الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل والتي يبلغ عدد سكانها 26 مليون نسمة من تقليص معدلات الفقر من 53 % عام 1991 إلى 21 % عام 2012. غانا أوفت بأحد الأهداف الإنمائية للألفية والخاص بتقليص معدلات الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام 2015. واليوم، تضم غانا 2.2 مليون فقير

معدلات الفقر.. تتراجع

معدلات الفقر المدقع في أفريقيا تراجعت من 56 % عام 1990 إلى 43 % عام 2012، لكن وبسبب زيادة عدد السكان فإن عدد الأفارقة الذين يعيشون في فقر مدقع زاد بشكل كبير منذ عام 1990 من 280 مليون نسمة يعيشون على الأقل ب 1.25 دولار في اليوم عام 1990، إلى 330 مليوناً سنة 2012؛ هذا ما قاله البنك العالمي في تقرير له، وحالياً سجلت دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أقل معدل نمو لها منذ 15 عاماً، بسبب الجفاف وتراجع أسعار المواد الأولية، وفقاً لما أكدته صندوق النقد الدولي، والذي أشار إلى أن متوسط النمو في القارة السمراء استقر عند 3.5 % في عام 2015، ومن المتوقع أن ينخفض إلى 3 % خلال العام الجاري، وتعتبر الدول الأكثر تأثراً هي الدول المنتجة للبترول، مثل نيجيريا وأنجولا، تليهما الدول المصدرة للمواد الأولية مثل غانا وجنوب أفريقيا وزامبيا.

جهود مكافحة الفقر.. بطيئة

يؤكد تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبنك التنمية الأفريقي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي، على أنه: «بالمقارنة مع المناطق النامية الأخرى، كان التقدم المحرز في مكافحة الفقر بطيئاً في جميع أنحاء أفريقيا. ففي جنوب الصحراء الكبرى، انخفضت مستويات الفقر من 56.5 % في عام 1990 إلى نسبة 48.4 % في عام 2010، وهو انخفاض بنسبة 8 %، ولا يزال بعيداً عن الهدف المتمثل في نسبة 28.25 % لسنة 2015.

مع عدم نسيان أن عدد الفقراء الأفارقة مستمر في التزايد بشكل كبير جداً.. وللأسف، فإن ما يسمى بنمو الاقتصاد الأفريقي لم يغير شيئاً في حياة الشعوب الأفريقية. فكما يقول التقرير: «الارتفاع في النمو لم يكن كافياً لدعم جهود الحد من الفقر. حيث إن العديد من البلدان تعتمد على المواد الأولية، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وبالتالي فهي عرضة للتأثر بصدمات قد تعرقل عملية تقدم التنمية فيها». ونجد سبباً من الدول العشر الأكثر تفاوتاً في العالم في أفريقيا، ولا سيما في جنوب أفريقيا. وهنا يدلي البنك العالمي بملاحظتين بمثابة اعتراف بالفشل: «إن وتيرة تقليص الفقر جد بطيئة في البلدان الأكثر هشاشة» ثم: «إن سكان الدول الغنية بالموارد الطبيعية هم أسوأ حالا من حيث مؤشرات الرفاه البشري».

ارتفاع الديون الخارجية

نشرت الشبكة الدولية للجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث،

جهود بطيئة



يؤكد تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبنك التنمية الأفريقي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي، على أنه: «بالمقارنة مع المناطق النامية الأخرى، كان التقدم المحرز في مكافحة الفقر بطيئاً في جميع أنحاء أفريقيا. ففي جنوب الصحراء الكبرى، انخفضت مستويات الفقر من 56.5 % في عام 1990 إلى نسبة 48.4 % في عام 2010، وهو انخفاض بنسبة 8 %، ولا يزال بعيداً عن الهدف المتمثل في نسبة 28.25 % لسنة 2015.

البتترول والغاز الطبيعي

لعل هذه الثروات هي السبب الرئيس في وضع هذه القارة بشكل دائم ومستمر تحت وصاية الاستعمار الغربي. بداية من البترول والغاز الطبيعي، إذ تملك القارة حوالي 124 مليار برميل من احتياطي النفط، وهو ما يقدر بحوالي 12 % من إجمالي احتياطي النفط العالمي، هذا بالإضافة إلى 100 مليار برميل على شواطئ القارة في انتظار أن يتم اكتشافها. ففي عام 2011م أنتجت القارة 9.4 مليار برميل من البترول. وتتركز الثروة النفطية في دول نيجيريا والجزائر ومصر وأنجولا وليبيا والسودان وغينيا الاستوائية والكونغو والجابون وجنوب أفريقيا. كما أنتجت في عام 2007م ما يعادل 6.5 % من إجمالي الغاز الطبيعي حول العالم، بينما لا تزال تملك من الاحتياطي حوالي 500 تريليون م³، تمثل 10 % من إجمالي الاحتياطي العالمي.

المعادن

ثانياً اليورانيوم، إن القارة الأفريقية تتميز بكميات كبيرة من عنصر اليورانيوم الهام في الصناعات النووية، وتشارك بأكثر من 18 % من إجمالي الإنتاج العالمي لليورانيوم، وأبرز هذه الدول هي:

معدم - يعيشون على أقل من 1.9 دولار في اليوم.

تحديات ومعوقات مقلقة

ومع ذلك، تظل هناك تحديات عديدة، وأحد أكثر هذه التحديات إلحاحاً هو نقص وانقطاع الكهرباء المستمر والمنظم. فكلما «دم - سور» هو من التعبيرات الشائعة عند الحديث عن الانقطاعات المعتادة للتيار الكهربائي. ولهذه الانقطاعات آثار ملموسة على ركائز أنشطة الأعمال في مختلف أنحاء غانا- وهو مصدر قلق لبلد يعمل من أجل اقتصاد عصري.

في سنة 2015، وخلال تسعة أشهر، تكبدت بلوسكايز - وهي شركة شهيرة لتجارة الفواكه الطازجة ويقع مقرها خارج أكرا- أكثر من 1.25 مليون سيدي (330 ألف دولار) لتشغيل مولدات كهربائية تعمل بالديزل أثناء انقطاع التيار الكهربائي، وحقيقية هذا التحدي تواجهه شركات التصنيع في جميع أنحاء المنطقة التي تشهد انقطاعات عديدة في التيار الكهربائي. وتخسر بلدان أفريقيا التي تقع جنوب الصحراء 2.1 % من إجمالي الناتج المحلي بسبب انقطاع الكهرباء وحده.

ثروات أفريقيا هي الأكبر.. ولكن!

ولكن رغم الفقر الذي يحيا فيه أغلب سكان القارة الأفريقية، إلا أن الثروات الطبيعية الموجودة فيها هي الأكبر على مستوى قارات العالم.

أفريقيا عرضة للتأثر بصدمات وانتكاسات قد تعرقل عملية تقدم التنمية فيها





الأمم المتحدة: كان التقدم المحرز في مكافحة الفقر بطيئاً في جميع أنحاء أفريقيا

الناتج القومي لكل دولة من دول القارة، ففي المناطق الاستوائية يتم زراعة الأناناس والقهوة والكاكاو والنخيل لاستخراج الزيت منه، وفي مناطق السافانا يتم إنتاج الفول السوداني والفلفل والبطيخ، وفي مناطق الصحراء يكثر زراعة القطن ونخيل البلح، وفي حوض البحر المتوسط يتم زراعة الزيتون والحمضيات والبطاطم وعدد كبير من الخضروات. وتتميز أفريقيا بوجود الكثير من الغابات التي ينتج منها الأخشاب بكميات كبيرة وتساهم صناعة الأخشاب بحوالي 6% من إجمالي الناتج القومي للقارة بأكملها، وهي أعلى نسبة في جميع القارات. وتمثل النسبة العامة للغابات حول العالم 0,6 فدان لكل شخص، بينما ترتفع هذه النسبة كثيراً في أفريقيا لتصبح 2 فدان لكل شخص.

الثروة السمكية

وأخيراً وليس آخراً، الثروة السمكية، حيث تتميز القارة بطول سواحلها على المحيطين الهندي والأطلسي، بالإضافة إلى البحر المتوسط. هذا بالإضافة إلى توافر مصادر للصيد بالمياه العذبة، مثل: نهر النيل، والبحيرات الكبرى بوسط القارة. ويساعد قطاع الثروة السمكية بتوفير الدخل لحوالي 10 ملايين أفريقي يعمل بمهنة صيد الأسماك، وتبلغ قيمة الأسماك التي يتم تصديرها من القارة الأفريقية حوالي 2,7 مليار دولار أمريكي.

المصادر:

- <http://innov8tiv.com/international-smes-still-dont-recognize-africa-potential-growth-market/>
- <http://attacmaroc.org/?p=3929>
- <http://www.parlmany.com/>

- [News/15/106737/](http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2015/10/16/ending-poverty-in-a-rising-africa)
- <http://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2015/10/16/ending-poverty-in-a-rising-africa>

النيجر، وناميبيا، وجنوب أفريقيا. تمتلك القارة احتياطات تصل إلى ثلث إجمالي احتياطات العالم من هذا العنصر الهام. وأيضاً الذهب حيث أنتجت القارة الأفريقية حوالي 483 طناً من الذهب عام 2008م، بما يمثل حوالي 25% من إجمالي إنتاج العالم، علماً أن نصف إنتاج القارة من الذهب يتم عبر جنوب أفريقيا بالإضافة لدول أخرى، مثل: غانا، وغينيا، ومالي، وتنزانيا، وتمتلك القارة احتياطات من الذهب تقدر بحوالي 50% من إجمالي احتياطات العالم. وانتقالاً إلى الألماس، فإن القارة الأفريقية تتصدر سوق الألماس العالمي؛ حيث تقوم بإنتاج 40% من إجمالي الألماس عبر العالم. ويتركز الألماس في دول بتسوانا وأنجولا وجنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية وناميبيا. بالإضافة إلى أن أفريقيا تنتج 80% من إجمالي البلاتين المنتج حول العالم، كما تنتج 27% من إجمالي كمية الكوبالت المنتجة حول العالم، وبالنسبة للحديد فتقوم القارة بإنتاج ما نسبته 9% من إجمالي إنتاج الحديد حول العالم. ويتراوح احتياطي القارة من الحديد والمنجنيز والفوسفات واليورانيوم من 15 – 30% من إجمالي الاحتياطي العالمي لهذه المعادن، كما يعتقد أن القارة تمتلك احتياطات تقدر بحوالي 90% للكوبالت، و90% للبلاتين، و95% للكروم، و64% للمنجنيز.

الزراعة والغابات

وبالنسبة للزراعة التي تساهم بحوالي 20 – 60% من إجمالي

نجاح غانا في الحد من الفقر

أسباب النجاح الذي حققته غانا في تحسين سبل الحصول على الطاقة والتعليم، والحد من الفقر ومعدلات سوء التغذية تلخص فيما يلي:

- الخصوبة - عدد الأطفال الذين تنجبهم المرأة في حياتها - انخفض من 6 إلى 4 في غانا.
- عدد الأطفال المصابين «بالتقزم» - أي من هم أصغر حجماً وأقل طولاً بالنسبة لأعمارهم - انخفض من 28% عام 2008 إلى 19% عام 2014.
- بات ما يقرب من 75% من مناطق البلاد مغطى بالشبكة الرئيسية للكهرباء. ولتصور ذلك: فإن شخصاً واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص في المنطقة هو الذي يستطيع الحصول على الكهرباء.

الأيادي البيضاء

العم أحمد بزيغ ياسين -رحمه الله- رجل أعمال كويتي، ولد في حي القناعات وسط مدينة الكويت في 28 من مارس عام 1928م يوم موقعة الرقي الشهيرة، ونشأ في ظل أسرة محافظة ومتدينة، كان والده يعمل في تجارة الإبل، وكان جده ياسين محمد القناعي يمتلك سفينة شراعية.

العم أحمد بزيغ الياسين

شيخ الصيرفة الإسلامية

كان يرفض رحمه الله الحديث عن أعماله الخيرية ليكون العمل خالصاً لوجه الله تعالى



- مؤسس بيت التمويل الكويتي.
 - عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.
 - عضو مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية.
 - عضو مجلس إدارة جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية.
 - له أبحاث ومحاضرات في الاقتصاد الإسلامي.
- عندما قرر بيت التمويل الكويتي إصدار كتاب عن السيرة الذاتية للشيخ أحمد البزيغ الياسين بعنوان «رؤية اقتصادية من المنظور الشرعي»، سأل المؤلف الدكتور طارق البكري:
- «يا شيخنا.. الجميع يتكلم عنك كرجل اقتصاد.. ونحن لا نعلم الكثير عن أعمالك الخيرية.. فهل نشر إليها في الكتاب؟
- أجاب بعد صمت مهيب: «خلها لله.. حتى يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم وحده».
- المرحوم العم أحمد هورائد صناعة الخدمات المالية الإسلامية في الكويت وترأس أو مجلس إدارة لبيت التمويل الكويتي عند تأسيسه

التحق العم أحمد بزيغ ياسين -رحمه الله- بالمدرسة المباركية عام 1937، فكان من الأجيال المتقدمة، وبقي فيها إلى عام 1942، حيث حصل على شهادة الصف الثاني الثانوي، ولم يكن بالمدرسة المباركية صف للثالث الثانوي آنذاك..

ومن الشخصيات التي تلقى المرحوم أحمد البزيغ العلم على يدها الملا بلال، والأستاذ عبد الملك الصالح، وعبد العزيز العلي المطوع والأستاذ الشيخ عبد الله النوري، والداعية د. بدر المتولي عبد الباسط رحمهم الله جميعاً.

وكان من بين زملائه في المدرسة المباركية سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وعبد الرحمن سالم العتيقي، ومحمد يوسف العدساني، وعبد الله سلطان الكليب، د. أحمد الخطيب، خالد عيسى الصالح، إبراهيم آل عبد الرزاق، جاسم القطامي، عبد العزيز الخالد، صالح شهاب، يعقوب القطامي، سليمان حسين البدر وغيرهم كثيرون من الشخصيات المؤثرة في تاريخ الكويت المعاصر.

عمل خبيراً اقتصادياً في مجمع الفقه الإسلامي، وتولى مناصب قيادية لعدد من الهيئات واللجان الخيرية المحلية والعالمية، ومن بين الوظائف والعضويات والإنجازات التي شغلها وحققها:

- عضو في بيت الزكاة الكويتي.
- عضو مجلس إدارة البنك المركزي.

الكوثر

ALKAWTHAR

مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الآن.. بحلتها الجديدة



نافذتك إلى قارة أفريقيا

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8



الشيخ أحمد بزيع الهاسين مصافحاً السيد وليد الرويح في إحدى المناسبات

عام 1977.. ويقول عنه د. عبدالمحسن الجار الله الخرافي في كتابه «رواد الاقتصاد الإسلامي بالكويت من خلال مؤسسي بيت التمويل»: «هو عالم ورائد في هذا المجال، إذ إنه يملك خبرة وتجارب تمتد إلى نصف قرن، وهو أحد المساهمين الرئيسيين في تأسيس بيت التمويل الكويتي «بيتك»، وقد تراكمت لديه قبل ذلك خبرات ومعارف غنية، من خلال عمله في التجارة وجمعيات النفع العام وغرفة التجارة والصناعة وبنك الكويت المركزي، فقد طرح من خلال منصبه - كعضو في مجلس إدارة البنك المركزي - فكرة إنشاء مصرف إسلامي، وهي الفكرة التي بدأت تتولد في ذهنه منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي إلى أن رأت النور، بفضل الله وجهود المخلصين أمثاله، وخرجت إلى حيز التنفيذ عام 1977م مع تأسيس بيت التمويل الكويتي، وانطلاقه إلى حيز الوجود الفعلي العملي في 28 أغسطس 1978م.

توفي رحمه الله في الثامن من سبتمبر عام 2011م، فقد كان شيخ الصيرفة الإسلامية ورمزاً من رموز الاقتصاد الإسلامي، وكانت له إسهاماته الواضحة في توجيه التجربة المالية الإسلامية نحو الطريق الصحيح، وحمل عبء الدفاع عن تجربة العمل المالي الإسلامي في وجه منتقديه، ليكون أحد المراجع «الهامة» وصاحب آراء معتدلة في معالجة القضايا.

المصادر:

<http://www.alanba.com.kw/ar/economy-news/>
<http://www.kuwait-history.net/>

على ضفاف الكوثر

خطوة جديدة في مسيرة العلم الأفريقي

افتتاح فرع لجامعة المنصورة في موريتانيا



تقع جامعة المنصورة غرب مدينة المنصورة في مصر وجزء منها يطل على نهر النيل، وتعد من الجامعات المتميزة، وبحسب آخر الإحصائيات في يناير 2016م فقد حصلت على المركز الثاني على مستوى جامعات مصر، والمركز 8 على مستوى جامعات قارة أفريقيا، وتم اختيارها في المركز 1070 على مستوى جامعات العالم، حسب مؤسسة ويبوميتركس والتي تختص بقياس جودة الخدمات التعليمية والبحثية على الإنترنت لأكثر من عشرين ألف موقع جامعة حول العالم. وقد كلف رئيس جامعة المنصورة، د. محمد القناوي، «مكتب العلاقات الدولية» للتنسيق لافتتاح فرع للجامعة في العاصمة الموريتانية نواكشوط لتزین الغرب الأفريقي قلعة علمية وتعليمية وطبية متميزة، وذلك تعزيزاً للعلاقات المصرية الأفريقية وبالأخص مع الدول الشقيقة التي تحتاج لنقل المعرفة والخبرة الطبية المتميزة التي تتوافر في جامعة المنصورة. وقال د. القناوي: تولي جامعة المنصورة اهتماماً كبيراً لموريتانيا وغيرها من دول الغرب الأفريقي نتيجة للتطور الذي تشهده والنجاح الكبير الذي حققته خلال الأعوام الأخيرة مما بوأها مكانة دولية كبيرة تتصدر بها اليوم الجامعات الطبية في أفريقيا، وجعلها تعتبر قلعة الطب في مصر.

المصادر:

الوطن فويس - ويكيبيديا

<http://www.mans.edu.eg/mans-news/1951-ranking-jan-2016>

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الاسم الثلاثي / الجهة:

العنوان البريدي:

الهاتف / الجوال:

البريد الإلكتروني:

قيمة الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحواله مصرفية

الحساب المصري للمجلة في دولة الكويت:
بيت التمويل الكويتي - آيبان:

KW72KFHO000000000000110101502913

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حواله مصرفية أو بشيك باسم مجلة الكوثر

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8



حكايات من التراث الإسلامي

عرف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في زمن خلافته بالرفق واللين والحكمة في التعامل مع الناس. وذات يوم دخل عليه ابنه سائلاً إياه: «يا أبت، لماذا تتساهل في بعض الأمور؟» فوالله لو أني مكانك ما خشيت في الحق أحداً، فأجاب الخليفة ابنه بكل حكمة: «لا تعجل يا بني، فإن الله ذم الخمر في القرآن مرتين وحرّمها في الثالثة وأنا أخاف أن أحمل الناس على الحق جملة فيدفعوه فتكون فتنة».

لقطات



نبات «بويس دنتيلي» توجد منه شجرتان فقط
موجودتان في غابات السحب في موريشيوس

في أفريقيا.. طقوس وتقاليد تخالف الشرع

التمائم والخرز وأسنان بعض الدواب وعظامها لدفع العين أو لجلب الخير أو للتحصين من الهوام، وغير ذلك من الاعتقادات الأفريقية التي ترسبت في عقول عوام الأفارقة المسلمين الذين لم يتخلصوا منها حتى الآن.. كما يجب على المسلم الأفريقي أن يتجنب كل أنواع السحر المنتشرة هناك، ويكون التوكل والندى والخشية والإنابة والخوف والمحبة لله تعالى، والنهي عن أن يحكم على أحد من أهل الدين بالنار، وعن تكفير المسلم بغير حجة شرعية، وعن السؤال والتوسل لغير الله تعالى، وعن الطيرة والتشاؤم والرياء والسمعة والكبر والعجب، وعن انتهاك الأحكام القرآنية، وعن التفرق والتحزب والعصبية القبلية والمذهبية. ومن العادات الأفريقية الشركية ما تعود عليه بعض الجبهة من الأفارقة من اعتقاد ببعض الطلاسم والرسومات غير مفهومة المعنى على أنها تدفع عنهم الشرّ أو تجلب لهم الخير، حتى جعلوا بعض الآيات القرآنية والأدعية مخصوصة بأعداد معينة، بعدد حروف الآية أو بعدد حروف المستخدم، ونحو ذلك مما هو متعارف في عالم السحر والشعوذة والكهانة؛ أو بأزمان محددة تقضي لهم بعض الحاجات، فعلى المسلم أن يجتنب هذه الانحرافات العقدية ليسلم من الشرك والكفر.

المصادر:

http://www.islam4africa.net/ar/more.php?cat_id=18&art_id=51

تنتشر في بعض مناطق أفريقيا، وخصوصاً بين القبائل، عادات وتقاليد وطقوس ليس فيها شيء من الصحة أو الحكمة ولا هدف مقنع من وجودها أصلاً، وللأسف فإن تلك العادات تشكل الموروث القديم لبعض الشعوب والقبائل الأفريقية والتي لا يمكن التخلي عنها حتى ولو كانت تخالف الدين الإسلامي في مبدئها!

لقد خلق الله الخلق لعبادته، وهياً لهم ما يعينهم على عبادته من رزقه، قال تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون. ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. إنّ الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾ الآيات 56، 57، 58 سورة الذاريات.

وقال نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» رواه البخاري.. فالأصل في بني آدم التوحيد.

إذن يجب على المسلم الذي يعيش في أفريقيا أن يتجنب كل ما يفسد عقيدته من الاعتقادات الباطلة التي لا أساس لها ولا قيمة لوجودها ولا معنى من تطبيقها... كاعتقاد أرواح المكان وأرواح الأجداد وأرواح ظواهر الطبيعة، وعن إتيان الكهان والعرافين وعن تصديقهم، وعن الذبح لغير الله، وعن القول على الله ورسوله بغير علم، وعن تعليق



سفير السنغال في الكويت عبد الأحـد أمباري؛

95 في المئة من سكان السنغال مسلمون ولا نفرق بين مسلم ومسيحي

الكوثر - خاص - الكويت؛

تعتبر السنغال واحدة من أكثر الدول الأفريقية استقراراً بالإضافة إلى تميزها بعلاقات جيدة مع كل دول العالم في فترات كان الحياد فيها أمراً صعباً. وهي عضو في الأمم المتحدة منذ 1960 وكذلك عضو في الاتحاد الأفريقي، ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الإسلامي، وعدد كبير من المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية... وقد رفعت جمهورية السنغال بعد الاستقلال شعاراً وطنياً مرموقاً هو «شعب واحد، هدف واحد، إيمان واحد»، وعملت على هذا الأساس لتصل إلى هذا الاستقرار المميز.



مصدر الصورة - Nu2mVipUzSzBuPhsY0oPQYBz4

«العون المباشر» لم تبين المساجد فقط بل اهتمت بالتعليم والصحة والإغاثة بشكل مباشر



مصدر الصورة - File:Touba3.jpg

التي استضافت القمة الإسلامية مرتين (1991 و2008). ويؤكد أن المسلمين لهم دور في استقرار السنغال ولهم دور أيضاً في تعريف ونشر الإسلام في بعض الدول الأفريقية التي لم تكن معرفتها بالدين الإسلامي جيدة. أرسلنا بعض المعلمين المسلمين لبعض هذه الدول

دخل الإسلام السنغال في القرن الحادي عشر الميلادي مع قبيلة (صنهاجة) التي تمتد من شمال الصحراء المغربية إلى الجزء الشمالي من موريتانيا حالياً..

لإلقاء الضوء على الواقع السنغالي وأهم الإنجازات التي تحققت والمشاكل التي تقف عائقاً في طريق التنمية وغير ذلك من المواضيع، التقت الكوثر سفير السنغال في دولة الكويت وعميد السلك الدبلوماسي عبد الأحد أمباكي ليسلط لنا الضوء على عدد من القضايا الأفريقية عموماً والسنغالية على وجه الخصوص.

التركيبة السكانية

في البداية تحدث السفير أمباكي عن التركيبة السكانية للسنغال، وعن التنوع العرقي فيها قائلاً:

السنغال تقع في أقصى غرب أفريقيا مساحتها 196 ألف كيلومتر مربع وعدد سكانها يقارب 14 مليون نسمة، 95 % منهم من المسلمين. وهناك سبع قبائل رئيسة في السنغال وتعتبر قبائل الولف من أهمها وقبيلة الفلانة من أقدمها. إن التنوع السكاني الموجود في السنغال ليس أمراً سلبياً حيث إن الدولة لا تفرق بين المسلم والمسيحي وحتى الوثني على اعتبارهم مواطنين وهم يشكلون 3 % من المسيحيين و2 % من الوثنيين.

والجيش في السنغال يسمى الجيش الجمهوري وهو منفصل عن الحياة السياسية، وهذه من الميزات الكبيرة التي يتمتع بها هذا الجيش الوطني، وهو ما يفسر أيضاً عدم وجود أي انقلاب أو حرب أهلية منذ الاستقلال عام 1960.

ويجب أن نشير هنا إلى صمام أمان آخر وأساسي في استقرار السنغال وهو التسامح الذي يؤمن به السنغاليون والذي حماهم من الاقتتال الطائفي والقبلي كما يحدث في دول أفريقية المجاورة. وهذا الاستقرار سمح للسنغال بإقامة علاقات مميزة مع كل دول العالم وخاصة الدول العربية.

كل الدول العربية لها سفارات في السنغال، سواء أكانت دول المغرب العربي، أو دول مجلس التعاون الخليجي، العراق، سوريا، ولبنان وغيرها من الدول، كما تتميز سياستها بالسلاسة والاحترام المتبادل مع كل الجيران والمحيط الإقليمي فيها.

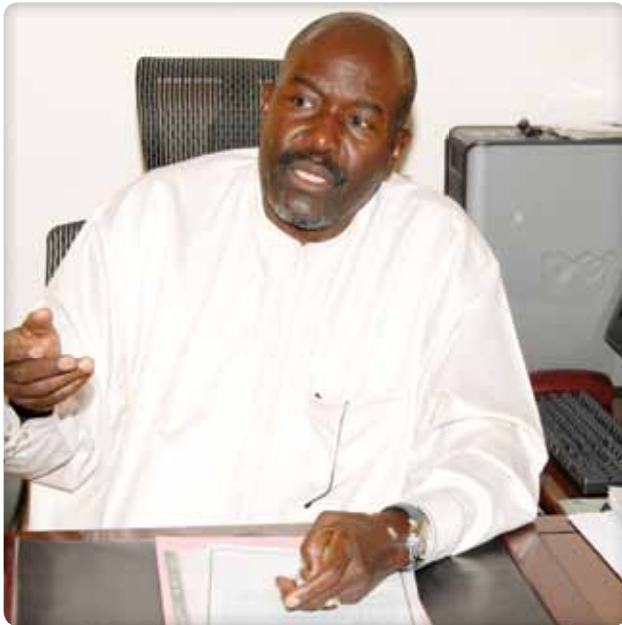
المسلمون في السنغال

ويتابع السفير أمباكي متحدثاً عن المسلمين عندهم فهم يشكلون 95 % من سكان السنغال، مشيراً إلى أنها الدولة الأفريقية الوحيدة



File:20130513-DSC 8564 (8750149526).jpg - مصدر الصورة

التعليم والصحة من أهم المجالات في العمل الخيري



البئر هم الذين قاموا بحفره، وهذا المسجد هم الذين قاموا ببنائه»، فقال المسن: «هذه الكويت إذاً أنا مع الكويت».

فدور الكويت لم يقتصر على بناء المساجد وحفر الآبار بل شمل أيضاً مجال التعليم. فالكويت أنشأت مدارس وجمعيات، وخصصت منحاً دراسية للطلبة الأفارقة، وحتى الآن بعض الزعماء الأفارقة أكملوا

للتعريف بالإسلام وتدريبه، وأيضاً تعاونوا مع منظمة التعاون الإسلامي والدول الإسلامية، حيث ساعدتنا بعض الدول العربية على إيجاد مدارس متخصصة في الدراسة الدينية الوسطية بعيداً عن الغلو والتطرف. لذلك، فإن التعايش في السنغال سلمي بين كل الطوائف الموجودة فيها، فالرئيس الأول كان مسيحياً ووجد دعماً قوياً من المسلمين، والرئيس الثاني كان مسلماً وزوجته مسيحية، وهذا التمازج خفف من وطأة أي تطرف في السنغال.

دور منظمة التعاون الإسلامي

وعن اقتصاد السنغال، والصعوبات التي يعانيها ودور منظمة التعاون الإسلامي في تخفيف الأعباء الاقتصادية عن الدولة والمواطن، قال السفير أمباكي: إن السنغال بلد زراعي تقريباً 65 % من سكانها يعملون بالزراعة، والدخل الرئيسي للدولة يأتي من مصدريين هما صيد الأسماك، حيث إن كل شواطئ السنغال تقريباً صالحة وغنية بالثروة السمكية. والمصدر الثاني هو السياحة، لأن السنغال بلد جميل، فالسنة الماضية استقبلنا نحو 650 ألف سائح، أغلبهم من أوروبا وأيضاً الكثير من الأمريكيين. في السنغال توجد لدينا جزيرة اسمها «غوري» وهذه الجزيرة كانت سابقاً مخرج العبيد إلى أمريكا وأوروبا، فلذلك يزورها الأمريكيون من أصول أفريقية ليعودوا إلى وطنهم الأم، وهي منطقة يزورها كل الرؤساء الذين يزورون السنغال سواء الرؤساء الأفارقة أو الأمريكيون أو الرؤساء الأوروبيون.

وتأتي السنغال في المركز الثاني في أفريقيا بعد نيجيريا في تصدير الفول السوداني والمانجا، ومن الثروات الباطنية فيها الغاز، وكما تحتل المركز الثاني بعد المغرب في تصدير الفوسفات.

وعن دور الجمعيات الخيرية الكويتية قال السفير أمباكي: إن الكويت قامت وما زالت تقوم بأعمال الخير في السنغال، وهناك الكثير من أصحاب الأيدي البيضاء من الكويتيين الذين قدموا الكثير لبلدنا مثل المرحوم د. عبد الرحمن السميطة الذي كان مميزاً في هذا المجال.

«ما هي الكويت؟»

وروى السفير أمباكي قصة حدثت أيام احتلال صدام حسين للكويت في الثاني من أغسطس 1990م.. حيث كانت هناك مظاهرات في السنغال تأييداً للكويت ورفضاً لهذا الاحتلال، وفي إحدى القرى الصغيرة قام الشباب بمظاهرة يرددون فيها «كويت كويت كويت» فكان هناك رجل مسن يجلس جانباً فقال ماذا هناك؟ فقالوا له: هناك بلد محتل اسمه الكويت فقال لهم: «ما هي الكويت؟» فقالوا: «انظر إلى هذا

المرحوم د. عبدالرحمن السميث كان متميزاً في العمل الخيري



إنجازات «العون المباشر» في السنغال

ثمن السفير أمباكي دور الجمعيات الخيرية الموجودة في السنغال التي تقوم بعملها حسب البرنامج المعد لها باتفاق مع الحكومة السنغالية، حيث نفذت جمعية «العون المباشر» في جمهورية السنغال 91 مشروعاً تنموياً، بالإضافة إلى كفالة 1023 يتيماً، و255 طلبة علم، و42 داعية، و1416 مشروعاً إنشائياً ومائتاً هي عبارة عن 46 بئراً ارتوازية، و1027 بئراً سطحية، و16 داراً للأيتام و12 مدرسة، و28 مدرسة قرآنية، ومركز تأهيل نساء، ومركز مهني، ومعهد شرعي، و10 مستوصفات، و253 مسجداً، بالإضافة إلى 21 مشروعاً مختلفاً، وأكثر من 140 برنامجاً صحياً تشمل حملات الختان والتطعيم وتسيير قوافل طبية.

كما نفذت العديد من المشاريع الموسمية مثل برامج الأضاحي، وكفالة حاج، وزكاة الفطر، وإفطار صائم في جمهورية السنغال.



اقتصاد السنغال قائم على الزراعة وصيد الأسماك والسياحة



دراساتهم الجامعية بمنح من الجمعيات الخيرية الكويتية. وتحدث السفير أمباكي عن أن جمعية «العون المباشر» تركز اهتمامها وأنشطتها ومشاريعها الصحية والتعليمية والثقافية والمهنية على القارة الأفريقية التي مازالت معظم دولها وشعوبها تعاني الفقر الشديد، وانتشار الأوبئة والأمراض الفتاكة بالإضافة إلى الأمية والجهل المستشري بين سكانها.

الدكتور عبدالرحمن السميث

وختم السفير السنغالي موجهاً الشكر لكل الجمعيات الخيرية، بداية من جمعية «العون المباشر» مع المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميث الذي أعرفه جيداً وزرته في مكتبه وزارني في مكنتي وزارنا في السنغال مرات عدة، ونتمنى أن يستمر هذا التعاون بين الجمعيات الخيرية وأفريقيا عامة والسنغال خاصة، لأن عملهم لا يتوقف عند بلد معين أو عند فئة، ونتمنى للجمعية وكل الجمعيات الازدهار، ونحن أبوابنا مفتوحة في أي وقت لأي استفسار عن السنغال للتسيق معكم والاتصال بالسفارات الأخرى، وأنتهز هذه الفرصة لأتوجه بخالص الأمناني وأطيبها للكويت ولشعبها سائلاً الله المولى عز وجل التوفيق لها تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قائد الإنسانية، ونتمنى الخير لكل البلاد الإسلامية.

من مشاريعنا

لإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات «العون المباشر» تدشن مخيم «النور الطبي الثالث» في محافظة إب اليمنية



دشن مكتب اليمن لدى جمعية «العون المباشر» «مخيم النور الطبي الثالث» لإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات بمحافظة إب. ونفذت المخيم «مؤسسة التراحم الطبية» بتمويل من «جمعية الرعاية الإسلامية» والمحسن أحمد خالد مساعد الكليب بمشاركة «مؤسسة البصر العالمية الخيرية» و«مستشفى جبله» العام بالتنسيق مع «مكتب التخطيط والتعاون الدولي» و«مكتب الصحة والسكان» والسلطة المحلية في المحافظة. وقد استمر المخيم حتى 6 أغسطس 2016م. بهذه المناسبة قال المدير العام لجمعية «العون المباشر» الدكتور عبدالله السميط إن ما تقوم به الجمعية في اليمن من حملات إنسانية وإغاثية وطبية يندرج في إطار عملها الإنساني والخيري في كل مكان يمكن أن تصل إليه في أفريقيا واليمن، مؤكداً أن الجمعية تمكنت بعون





معالي سعود العسعوسي:

**المخيم يستهدف الأطفال والأيتام
وذوي الاحتياجات الخاصة والنازحين
وكبار السن وهناك العديد من
المخيمات الطبية القادمة**



اللَّهُ وسخاء المتبرعين الكرام وجهود العاملين فيها من تحقيق إنجازات كبيرة خففت من معاناة الشعب اليمني في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بلادهم من حروب ونزاعات أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي وبالتالي الصحي والتعليمي والمعيشي بشكل عام.

من ناحيتها، قالت مدير مكتب اليمن لدى جمعية «العون المباشر» معالي سعود العسعوسي: إن هذا المخيم يعد الثالث منذ بداية تأسيس مكتب العون في اليمن والثاني لهذا العام، ويأتي وفقاً للخطة التي اعتمدها العون لهذا العام وتوافقاً مع استراتيجية اليمن لمكافحة العمى وكذلك الاحتياج الكبير الذي تعاني منه محافظة إب كونها تحوي الكثير من نازحي المحافظات المجاورة.

وأضافت بأن المخيم يستهدف الأطفال والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة والنازحين وكبار السن، مؤكدة بأن «العون المباشر» ستعمل على تنفيذ العديد من المخيمات الطبية خلال الفترة القادمة بالتعاون والشرابة مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظات التي تفتقر لأبسط الخدمات الصحية الأولية، مشيرة إلى أن هذا المخيم يستهدف معاينة وفحص أكثر من 4 آلاف حالة مصابة بأمراض

العيون المختلفة وصرف علاجات لأكثر من 500 حالة بالإضافة إلى إجراء 400 عملية إزالة مياه بيضاء وزراعة عدسات. وختمت العسعوسي مشيدةً بالجهود الجبارة التي بذلها وببذلها الشركاء الإقليميون والمحليون وعلى رأسهم «جمعية الرعاية الإسلامية» والمحسن «أحمد خالد مساعد الكليب» من دولة الكويت على مساهمتهم في تمويل المخيم، وكذلك الشركاء المحليون وأبرزهم وزارة التخطيط والتعاون الدولي والسلطة المحلية ووزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بمكتب الصحة في المحافظة على تنسيقهم وتسهيلهم إجراءات سير المخيم، وواصلت الشكر إلى الجهات المنفذة للمخيم ممثلة بـ «مؤسسة التراحم الطبية» و«مؤسسة البصر العالمية الخيرية» و«مستشفى جبلة العام».



مصدر الصورة: ويكيبديا

مسجد «شنقيط»...

تراث عالمي.. وأقدم مسجد في موريتانيا!

ذاتها، أما من الداخل فتؤدي بك السلالم إلى سطح علوي يجلس عليه المؤذن لمراقبة غروب الشمس ودخول وقت المغرب. من باحة المسجد وقاعته تفوح رائحة العبق وأرضيته مفروشة بالحصى، حيث تحاصر الكثبان مدينة شنقيط وتكثر الرمال في منازلها وتعتقد جماعة المسجد أن الصلاة على الأرض أفضل من الصلاة على الفراش، ولهذا بقيت أرضية المسجد من دون فراش منذ بنائه وإلى يومنا هذا، كما تم رفض تجديد بناء المسجد بمواد حديثة ومخطط جديد وذلك حفاظاً على الشكل المعماري للمسجد نظراً لقيمته التراثية وأهميته التاريخية، والارتباط الروحي لسكان المدينة بمسجدهم العتيق الذي كان أجدادهم وعلمائهم وشيوخهم يصلون فيه قبل مئات السنين وهو على هذه الهيئة. وباستثناء الطلاء الأبيض الذي طلي به المسجد أو رفع سقف المسجد قليلاً، فإن جماعة المسجد لم تقبل أي تغيير لهيئة المسجد، وهي بذلك تحافظ عليه كما كان تقريباً عندما بني لأول مرة.

أما سقف المسجد فهو من الخشب، إذ إنه مصنوع من شجر (الهليلج) وسيقان النخل، ويرتفع هذا السقف بفعل اثني عشر عموداً سمكية تصطف في صفين، وتوجد خمس فوهات في السقف صممت بطريقة مائلة بحيث تنقل فقط الضوء وتسد في مواسم المطر بالحجارة. ويتم الدخول إلى قاعة الصلاة بالمسجد من أبواب ستة مقوسة من الأعلى على شكل قبة، عرض الواحد منها متران، ولا يوجد في هذه

منذ أكثر من سبعمائة سنة بني هذا المسجد، ومن خلاله أعطت دورة الزمن إشارة لانطلاق الحركة العلمية الشنقيطية في ربوع الصحراء وغرب أفريقيا... هو أقدم مسجد معروف في موريتانيا... «مسجد شنقيط».

تحتاج للوصول إلى هذا المعلم الديني المميز إلى قطع مسافة لا تقل عن 540 كيلومتراً اتجاهاً من العاصمة نواكشوط نحو الشمال الشرقي، وليس بسهولة بل عبر مسالك وعرة، حيث موقع مدينة شنقيط التاريخية التي اتخذ الموريتانيون منها لقبهم الشهير الشناقطة.. وأنت قادم من الشرق باتجاه المدينة القديمة تتراءى لك منارة مسجد شنقيط من بعد، والتي كانت تشاهد من كل الجوانب قبل أن يكثر البنيان وتعلو قامته في الجوانب الأخرى.

المنارة تبدو ملتصقة بالمسجد وكأنها بنيت فوق سطحه لكنها حقيقة منفصلة تماماً عنه، حيث تدخل من باب قصير أقرب للنافذة يؤدي إلى السلم الصاعد، وهناك في المنارة نوافذ صغيرة (تشبه مشكاة مفتوحة) تساعدك على تمييز عتبات السلالم، أما من الخارج فلا تشاهد إلا الحجارة المسطرة فوق بعضها والشبيهة باللبن، وكأن من نحتها كان قد أمضى وقتاً طويلاً وبذل جهداً كبيراً لتكون على الهيئة

صلاة الجمعة

في أيام الجمعة تضيق قاعة المسجد بالمصلين الذين تؤويهم باحته، ويمكن أن تتسع الاثنان معاً لألف شخص فقط، وتوجد بياحة المسجد ساحتان مستقلتان لصلاة النساء قريباً من البابين الوحيدين المؤديين إلى داخل المسجد.



أرضية المسجد من دون فراش منذ بنائه وإلى يومنا هذا لا اعتقاد جماعة المسجد أن الصلاة على الأرض أفضل من الصلاة على الفراش



تم بناء الجزء العلوي من المنارة لتأخذ صورتها النهائية الحالية، وقد أصبحت مؤذنة مسجد شنقيط رمزاً لموريتانيا وللحركة العلمية الشنقيطية، تتصدر صورتها العديد من الشعارات الرسمية في البلاد. وقد أثرت هذه المنارة في الحركة الثقافية في البلاد، بل إن تأثيرها أخذ في التصاعد فترة بعد أخرى... وقد عرفت موريتانيا باسم بلاد المنارة والرباط. حيث منارة مسجد شنقيط رمز الإشعاع العلمي، وحيث الرباط الذي أقامته حركة المرابطين، وفي الشعر الموريتاني الحديث يطغى ذكر المنارة كمفردة فخمة لغوياً، حافلة بالمعاني والدلالات. في ذاكرة ساكني المنطقة العديد من الحكايات والروايات المستندة إلى أحداث مليئة بالدلالات والعبر المرتبطة بهذا المسجد، وتدخل هذه القصص والحكايات في الموروث العلمي من ناحية، ومن ناحية أخرى تدخل في الموروث الشعبي لأهل مدينة شنقيط التي كانت في يوم من الأيام تعد سابع مدينة مقدسة في الإسلام.

المصدر: رويترز
-//www.alkhaleej.ae/supplements/page/dec93ba82-bdf-4d468-cf0-db9848e69c85#sthash.y7uW9pPd.dpuf

القاعة الكبيرة نوافذ لكنها تتميز بقوس موجود في جهة الشرق يحدد اتجاه القبلة ويصلي الإمام في بهوه.

أهمية هذا المعلم الديني المميز تنبع من قيمته التاريخية والدعوية والعلمية، فقد تم بناؤه سنة 660 هجرية على يد جماعة العلويين الأوائل الذين دخلوا موريتانيا وأسسوا مدينة شنقيط، قبل أن تتحول هذه المدينة إلى مركز إشعاع حضاري في المنطقة، حيث أنجبت عصارة الحضارة الشنقيطية وفطاحل علمائها ومجاهديها ودعاتها وشعرائها، وتحولت إلى واحدة من أهم مدن الصحراء لعدة قرون.

وتكمن أهميته أيضاً في أنه يقع في موقع متميز بين مكتبات شنقيط التاريخية التي تضم آلاف المخطوطات النادرة والكتب القيمة الزاخرة بمختلف الفنون، وفي منطقة غنية بالآثار التي تعتبر شواهد على مراحل تطور الحياة البشرية في المنطقة.

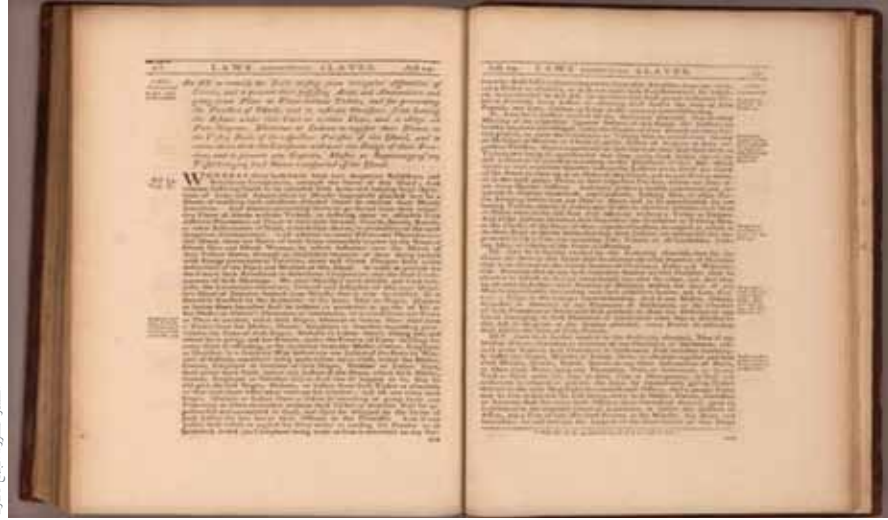
بحسب المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، فإن مسجد شنقيط يعد من التراث البشري العالمي، ويحرص أغلب الشخصيات الثقافية العربية والأجنبية التي تزور موريتانيا على تحمل مشاق السفر وصعوبة المناخ لزيارة هذا المسجد نظراً لدوره التاريخي في الحركة العلمية التي عرفتها البلاد، كما يحرص رؤساء موريتانيا على زيارة مسجد شنقيط والصلاة فيه.

بنيت منارة مسجد شنقيط من حجارة الجبل وعلى فترتين، إذ تم بناء قاعدتها أولاً بالتزامن مع بناء المسجد، وبعد مرور 200 سنة

ثقافة أفريقية

الأدب الأفريقي...

تاريخ قديم وحضارة لا تموت



مصدر الصورة مجمع الآثار 23

انتشر التراث الشفوي الأفريقي في العالم الجديد مع تجارة العبيد، ويشمل هذا التراث أنماطاً شعرية وقصصية غنية ومتنوعة لمعظم القبائل الأفريقية، وتعد الأساطير وقصص الخلق من أغناها وأكثرها تنوعاً وخيالاً.

أما بالنسبة للشعر الأفريقي، فهو شعر يغلب عليه طابع التمجيد والتبريك والعبارات المتعلقة بذلك والتي تشمل الإنسان والحيوان والنبات والبقاع أيضاً، وأهم أناشيد التمجيد في أفريقيا تلك التي تتناول زعماء القبائل وقادة الحروب، كأناشيد المديح التي تمجد زعيم الزولو العظيم شاكّا. وقد كان كل جانب من جوانب الحياة في أفريقيا يترافق مع الأناشيد والشعر: الرعي والحرب والكوارث

**الشعر الأفريقي
يغلب عليه طابع
التمجيد والتبريك
التي تشمل الإنسان
والحيوان والنبات
والبقاع**



هناك ملامح حضارية مشتركة تهم شعوب هذه القارة، وقد بدأت هذه الملامح تظهر بعد الحرب العالمية الثانية بشكل خاص، إذ أخذت تبرز حالة من الوعي السياسي الذي يدل على الانتماء الحضاري للأفارقة.

بداية من الآداب الشفوية، إذ كانت المشافهة هي وسيلة الاتصال الرئيسة في الحضارة الأفريقية القديمة، وكانت الأخبار والأساطير والأشعار تنتقل من قبيلة إلى أخرى، ومن جيل إلى جيل عن طريق الرواية الشفوية، وكان الراوية شخصاً متميزاً بمكانة مرموقة في قبيلته، لامتلاكه قدرة بلاغية خاصة، وتمتعه بقوة الذاكرة، وتبادل الأمثال والأشعار والحكايات بين روادها.

إن مجمل ما وصل إلينا من هذه الآداب الشفوية يدور حول الخرافات والأساطير التي يختلط فيها الواقع بالخيال المجنح، إضافة إلى بعض الأشعار المروية بلغة البوهل وفوتا - جالون ومالينكة والسوندياتية وأشعار مملكة رواندا المقدسة وأشعار اليوروبا والتراكاراس.

يشكل الأدب الأفريقي أو African literature مزيجاً حضارياً وفكرياً مهماً استطاع على مر الزمان أن يرسم الصورة الأمثل لحضارة قارة بأكملها، ولم يقف عند حد أو حدود بل تفرع ليشمل ما أمكن من فنون أدبية تميزت كلها بالروح الإبداعية والفكرة العبقريّة، منجده اشتمل على التراث الشفهي والشعر وفن الحديث والقصص الشعبية والآداب المكتوبة بلغات أفريقية ولغات أجنبية.



والأفراح وغيرها...

وتنتشر القصص الشعبية في أفريقيا إلى جانب الشعر والأساطير، وأشهرها وأكثرها انتشاراً قصص الحيوانات الماكرة، ومثالها عند شعوب البانتو في شرقي أفريقيا وأوسطها وغربيها وفي غربي السودان هو الأرنب البري، وفي غربي أفريقيا العنكبوت. وتتميز هذه الحيوانات عندهم عادة بالحيلة والدهاء اللذين تهزم بهما أعداء أكبر منها وأقوى، على الرغم من كثرة أخطائها التي تمتع المستمعين وتضحكهم.. فحين سرقت السلحفاة سلة الحكمة وحاولت الهرب بها، اعترضتها شجرة لم تستطع تخطيها، لأنها على غفلة من أمرها علقت السلة في عنقها بدلاً من أن تحملها على ظهرها، وحين عجزت عن انتزاعها من رقبتها تناثرت الحكمة في العالم منذ ذلك الحين.

أما فن الحديث عند الأفارقة فيعتمد اعتماداً واسعاً على الأمثال، حيث يقول شعب إيبو «إن الأمثال إدام الكلام، فهي زيت النخيل الذي تؤكل به الكلمات»، ولا يخلو جدل أو حديث عندهم من مثل يدل على علم المتحدث وخبرته، وغالباً ما يكتفى بقول نصف المثل، ويترك النصف الآخر للسامع يكمله، وتعتبر هذه الأمثال عن حكمة هذه الشعوب وتجاربها وأخلاقها وسعة خيالها.

وللأفاز في أفريقيا حضور دائم في الأسواق خاصة، فهي تأخذ عادة صيغة العرض والإفادة لا صيغة السؤال كقولهم «يهرب الناس منها عندما تكون حاملاً»، ويعودون إليها بعد أن تضع»، والجواب هو: المدفع، وغالباً ما يصاغ اللغز بأسلوب مجازي يفصح عن قوة مخيلة صاحبه.

هذه الفنون الشعبية الموروثة قل انتشار معظمها منذ منتصف القرن الماضي،

الجزية أقدم لغة أفريقية مكتوبة وتعود أصولها إلى العربية الحميرية والظفارية في اليمن



وخصوصاً ما يتعلق منها بالطقوس الدينية، إذ تحولت صيغ التبريك والمديح في الشعر إلى رجال السياسة، وقد تأخذ صورة الرقى والتعاوين في هجاء الخصوم، بيد أن النزعة القومية لدى الأفارقة ونزوعهم إلى التحرر من الاستعمار الغربي أديا إلى ازدياد اهتمامهم بتراثهم الحضاري، فلم يعد العمل على جمعه ودراسته محصوراً في دوائر التبشير وعلماء الأجناس واللغات الأجنبي، وأضحت المجموعات التي دونها كتاب أفارقة منذ ثلاثينات القرن الماضي

أفضل مجموعات التراث الشعبي الأفريقي. وظهرت آثار هذا التراث في أعمال معظم الكتاب الأفارقة مثل أموس توتولا من شعب اليوروبا الذي كان في مطلع حياته حكاياتاً. أما بالنسبة للآداب المكتوبة باللغات الإفريقية، فنجد اللغات الإثيوبية وتعد الجزية أقدم لغة أفريقية مكتوبة، وتعود أصولها إلى العربية الحميرية والظفارية في اليمن، وتكتب من اليسار إلى اليمين بحروف خاصة، وهي لغة الكنيسة الإثيوبية، وتزاحمها الأمهرية القريبة منها، وهي اللغة الرسمية في إثيوبية، والتيكرية والتيكرانية المتفرعتان منها. وتعزى أقدم المأثورات المدونة باللغة الجزية إلى القرن الثالث الميلادي، وترجم الكتاب المقدس إليها في القرن 5. أما الأمهرية فتمتد قصائد مروية بها وأغان تعود إلى القرن الرابع عشر، بيد أن أقدم النصوص المدونة فيها تعود إلى القرن 19.

المصادر: المعرفة

صحة وعافية



أسباب حاجة المريض للعمليات الجراحية

تجرى الكثير من العمليات الجراحية حول العالم لأسباب كثيرة، منها ما هو طارئ ومنها ما هو مزمن. ومع زيادة معدلات العمليات الجراحية، شكك بعض الباحثين بوجود سبب غير متوقع يزيد من إجراء تلك العمليات.

في دراسة طبية تمت في المستشفى العام لولاية ماساشوستيس بالولايات المتحدة الأمريكية، تم تقصي 277 عملية جراحية تمت في سنة 2014، وبعد مراجعة تلك العمليات توصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة منها (124 عملية)، أي قرابة النصف، كانت لإصلاح خلل تسبب به طبيب المريض! وحدثت بسبب وجود خطأ واحد أو أكثر من الأخطاء التالية: خطأ في الوصفة الطبية، خطأ في الجرعة، خطأ في عدم إعطاء دواء كان يفترض إعطاؤه، وغيرها. مما تسبب بزيادة المشكلة الصحية لدى المريض، وصولاً لدرجة لا يمكن إصلاحها إلا بالجراحة!

التشافي.. من فوائد ثمرة «أملا» الهندية

تعتبر «أملا»، من النباتات الأساسية في مكونات العلاج لدى الحضارة الهندية، نظراً لشمولية استخداماتها، وتوازن تأثيرها على الجسم. حيث يبدأ توازنها من توازن طعم ثمرتها بين الحموضة والحلاوة والمرارة. وتعتبر «أملا» من أعلى المصادر الغذائية بفيتامين C الطبيعي. فعصير «أملا» مثلاً يحتوي على 20 ضعفاً من فيتامين C مقارنة بعصير البرتقال. بجانب المعادن والفيتامينات وعناصر الشباب والنشاط وضبط الصحة. ويحتوي الكثير من منتجات التجميل الهندية أيضاً على زيت الأملا للشعر والبشرة.

في بحث طبي نشرته الدورية الطبية للاكتشافات الدوائية، تم التطرق لفوائد مثبتة يمكن تحقيقها عند تناول «أملا»، حيث وجد أن من مكونات «أملا» ما يعمل على خفض ضغط الدم المرتفع، وإعادة التوازن لأنزيمات الكبد المرتفعة، وحماية محتملة للقلب (عبر قدرة «أملا» على المساهمة في ضبط أنزيمات القلب إذا كانت مضطربة)،



مصدر الصورة: babysleepinghappy

النوم الصحي يحمي الكلى

يحتاج الجسم لساعات كافية من النوم المتواصل في الليل في مكان مظلم صامت، لإنجاز مئات المهام الحيوية التي يصعب عليه القيام بها أثناء الاستيقاظ، وخصوصا وظائف تتم في الكبد والكلى..

في دراسة طبية جديدة تمت في مستشفى النساء في بوسطن بالولايات المتحدة، تمت دراسة نمط النوم لدى آلاف السيدات، ومقارنة ذلك النمط مع صحة الكلى.. وجدت الدراسة أن النوم لأقل من 5 ساعات يتسبب في زيادة خطورة تراجع سريع لوظائف الكلى بنسبة 65 %، مقارنة بمن ينامون 7 - 8 ساعات. يذكر العلماء أن سبب تزايد دراساتهم على أثر قلة النوم، هو اكتشاف أن المعدل العام للنوم لدى الناس قل في السنوات العشرين الأخيرة بشكل لافت وينصح الخبراء الأطفال بالنوم قرابة 8 إلى 10 ساعات، وبالبالغين من 7 إلى 8 ساعات.



ودعم تعافي الكبد والكلى في حال التعرض لبعض الأضرار.. كما تطرق البحث الطبي لوجود دراسات طبية وصيدلانية أخرى تقيم أثر «أملأ» المحتمل المضاد للأورام والمضاد لتسمم الأفاعي والخافض للكوليسترول المرتفع، والمعزز للقدرة الإنجابية وتخفيف النقرس والروماتزم أيضا!

اعداد: د. صفي الدين أحمد

صحة & تناسفي

بقلم: عرب المطوع

كن صديق جسدك

ليس الجسد عبداً ولا سيّداً
إنه صديق...
فكن صديق جسدك.

الذي يأكل كثيراً، والذي يمتنع عن الطعام كلاهما لا يصفيان إلى ما يقوله الجسد .
فإذا أكلت من أجل الاستمتاع من غير تأنيب ولا خوف مما تأكل، فأنت تتحرر من القيود .
أصغ إلى جسدك فهو ليس عدوك، وعندما يخبرك جسدك شيئاً استجب له، للجسد حكمة



خاصة، لا تعمل على تشويشه، لا تفكر كثيراً معه، لهذا السبب لا تتبع نظاماً غذائياً، لا تفكر كثيراً في مائدة طعامك، فقط تعلّم الوعي بجسدك، كل بوعي، كل بتأمل، عندئذ لن تأكل كثيراً أو قليلاً، فكثرة الطعام مضرّة كقلته، كثرة الطعام كالحرمان منه، كلاهما تطرّف مع الجسد، فطبيعة الجسد الاعتدال والاتزان، لا تكن مكثراً ولا مقلّاً .
هل تعلم أنّ التطرّف مع الجسد في الطعام إقلاقاً أو إكثاراً ينتج عنه التوتر والقلق؟
فعندما تأكل كثيراً تتوتر لأن جسدك حمّل فوق طاقته، وعندما تأكل قليلاً أيضاً تتوتر لأن جسدك الآن يعاني الحاجة، الشخص الوحيد القادر على الاستمتاع مع الطعام هو المتزن المعتدل المصغي لجسده .

ما يفعله الأطباء والمختصون في التغذية هو خلاف ما يقتضيه الوعي الجسدي، فالنحيل والبدن إذا حددت لهم كيف ومتى وكم يأكلون، فقد أبعدتهم عن الحكمة الداخلية، وجعلتهم منفصلين عن الاستماع لمتطلبات أجسادهم .
ثلاث وجبات، نظام نباتي حيواني، قد يكون مناسباً للبعض ومضراً للبعض الآخر، لذلك أنا أرشد من يستشيرني شخصياً أن يترك جميع الأنظمة الغذائية ويستمتع لجسده، فأنا أستاذة جامعية ممارسة للرياضة تختلف حصتي الغذائية عن حصّة مدرّبة رياضية تعمل في ناد لرفع الأثقال، فلو التزم كلانا بنظام صارم سيكون غير مناسب لكلينا، لذلك ما قاله برناردشو: القاعدة الذهبية أنه ليس هناك قواعد ذهبية! هو صحيح وفيه عين الحكمة .

تناول جميع طيبات الطعام وكن شخصاً مستمتعاً، تعلّم أن تصادق جسدك، تستمع لهمساته، صم واسترح عن الأكل وقت الاضطراب الداخلي، وتناول واستلذ بالطيبات وقت الانسجام الداخلي، بهذا تكون قد بلغت حكمة عميقة بليغة لا يدركها أغلب البشر سوى الأطفال الذين لم يهدّدوا من قبل أمهاتهم من أجل أن يتناولوا ما في صحنهم وإلا فسيتعرضون للحرمان من متع الدنيا، وهذه أسوأ صفة تعلمها الأمهات جهلاً للأطفال .

هل تعلم أن الجسد لا يعترف بالتعليمات الصارمة، «كل هذا... لا تأكل هذا» فقد أجريت دراسات على أطفال مرضى، وضعوا أمامهم أنواعاً من الأطعمة، لكنهم كانوا يتوجهون تلقائياً بشكل عفوي لأطعمة مفيدة لأجسامهم تساعد على التشافي من أمراضهم، وهذا ما تفعله الحيوانات بشكل تلقائي، جرّب بنفسك أعط قطعة أي نوع من أنواع النباتات والأزهار لتأكلها، لن تتمكن من خداعها، لكنك قادر ببساطة أن تخدع الإنسان يومياً في كل مكان عبر الإعلانات والملصقات والشركات، كل ذلك من أجل إبعاده عن إدراكه الداخلي ووعيه بجسده .

أنا لست ضد التنوع في الأطعمة والمذاق، أنا أدعوك هنا لتستمع وتصغي لحكمتك الداخلية، ومن تعلّم الاستماع جنّب جسده سنوات من السمّة والأمراض .

عمر المختار عبدالله الشيخ

عمر المختار عبدالله الشيخ، من مواليد السودان قرية أبودون، عام 1989، قضى دراسته الابتدائية والثانوية بولاية الجزيرة، وقد كان متفوقاً في دراسته هادئاً ومهذباً في سلوكه.. في عام 2008م أدى الإمتحانات المؤهلة للدراسة الجامعية، وحصل على تقدير عام ممتاز، ما أهله للإلتحاق بكلية الهندسة في جامعة النيلين قسم هندسة التحكم. بدأت العقبات المادية تؤثر سلباً في قدرته على تلبية المتطلبات والنفقات، إذ بدأ يتأخر حتى في سداد الرسوم الدراسية المقررة عليه رغم قلتها، وهذا كان حال الكثيرين من أبناء القرى بحكم التركيبة الاجتماعية والمستوى المعيشي.. وفي عام 2013م وضع ثقته في أهل الخير فخرج وبحث دون يأس إلى أن نال مراده ونجح في سعيه.



عندما علم عمر بأن جمعية «العون المباشر» جمعية خيرية ذات مسيرة طويلة في دعم الفقراء ومساندة الضعفاء من طلاب العلم في السودان، سعى إلى مكتبها وطلب دعمها وحمل آماله وأشواقه وتقدم بطلب منحة دراسية من الجمعية، والحمد لله لم يخب ظنه فيها، إذ أنها وفرت له منحة دراسية لما تبقى له من سنوات في الجامعة..

وهكذا تابع دراسته الجامعية إلى أن أكملها وتخرج

في كلية الهندسة قسم التحكم، والآن يعمل مساعد مهندس بشركة السدود السودانية. يقول عمر عن هذه التجربة:

«لا يسعني إلا أن أبعث بأسمى آيات الشكر والتقدير لجمعية «العون المباشر» الكويتية ولكل الخيرين الذين يدعمون برامجها المختلفة في قارة أفريقيا، خاصة مشروع المنح الدراسية لطلاب العلم، وأنا من ضمن الذين استفادوا من هذا المشروع العظيم الذي انتشلتني الجمعية عبره من براثن معضلة سداد الرسوم الدراسية التي واجهتني أثناء دراستي الجامعية، وكادت أن تخطف مني حلمي في مستقبل زاهر وواعد بعد إكمال دراسة الهندسة والتخرج وأنا مزود بسلاح العلم والمعرفة، ما قد يمكنني بإذن الله من خدمة مجتمعي وأهلي، وربما التطور وإضافة الجديد في مجالي مستقبلاً.. فشكراً لجمعية «العون المباشر» على كل شيء، مع خالص دعواتي للجمعية وللقائمين عليها بالتوفيق والسداد فيما يحب ربنا ويرضاه».

ليس النجاح كلمة بل هو مسيرة كفاح وجهد مثمرين... يصل بها صاحبها إلى أعلى المراتب ويحقق من خلالها كل ما كان في باله يوماً من طموحات وأهداف... جمعية العون المباشر، وضمن استراتيجيتها في محاربة الجهل، تأخذ بأيدي الشباب الأفارقة «طاقة القارة السمراء» طلاباً وطالبات نحو هذا النجاح.



عادات وتقاليد

القارة السمراء.. عادات غريبة!



مصدر الصورة: <http://www.alhilm.com/wp-content/>

تتميز قارة أفريقيا عن غيرها باحتفاظها إلى الآن بعادات قد تبدو أغرب من الخيال، وأحياناً طريفة أو غريبة بعض الشيء، وهذا نجده بشكل خاص منتشراً بين القبائل الأفريقية الكثيرة جداً والتي لكل منها عادات معينة ومعتقدات خاصة فيها، فنجد:

الدَّسانش.. يرتدون قطعاً من الأكسسوارات في أيديهم وعلى أعناقهم ورؤوسهم يكون أصلها مخلفات ليسعروا بالسعادة



يزوجوه، وبأنه قادر على حماية ابنتهم والدفاع عنها في حال تعرضها لأي حادث مفاجئ، ومن لا يستطيع قتل أسد يُعد ضعيفاً جباناً غير قادر على مواجهة مصاعب الحياة.

في قبيلة الهيمبا:

يعيش أفراد قبيلة الهيمبا في الشمال والشمال الغربي من دولة ناميبيا جنوب غرب قارة أفريقيا، ومن يتعرف على هذه القبيلة ونمط معيشتها يشعر بأنها من العصر الحجري القديم رغم كل التقدم التكنولوجي الذي وصلنا إليه في أيامنا هذه.. يعيش أفراد الهيمبا حياة بدائية تعتمد على طقوس خاصة ومعتقدات سائدة، وتعد المرأة هي العنصر الفعال، فهي من تقوم بمعظم الأعمال وخصوصاً الصعبة منها كتربية المواشي وحلبها وإحضار الماء من الأنهار للقرية، وكذلك جلب الحطب وصنع بعض المصنوعات اليدوية وكذلك بناء المنازل

في قبيلة الماو ماو:

هذه القبيلة يعيش حوالي المليون شخص منها فوق هضبة كينيا، أي في الغابات الاستوائية، ولها عادة أصيلة لا تتخلى عنها ألا وهي تقديس المرأة العجوز، فالمرأة بمجرد أن تكبر وتصبح عجوزاً تصير لها مكانة عظيمة عند هؤلاء الناس ويقفون لها احتراماً ويعظمونها ويقدمون لها

في قبيلة دسانش:

هذه القبيلة الإثيوبية التي تعيش قرب الحدود الكينية يشعر أفرادها بالسعادة وربما بالجمال.. عندما يرتدون قطعاً من الأكسسوارات في أيديهم وعلى أعناقهم ورؤوسهم يكون أصلها مخلفات كالساعات القديمة، أو بقايا الهواتف المحمولة وحتى أيضاً أغطية الزجاجات الغازية!! وقد قام المصور الفرنسي اريك ولافورغ بالتقاط صور رائعة لأفراد القبيلة الإثيوبية قرب الحدود الكينية، وهم يرتدون الأكسسوارات المصنوعة من المخلفات البلاستيكية والمعدنية.

في قبيلة الماساي:

قبيلة الماساي التي تعيش في تنزانيا تشترط على من يتقدم لخطبة إحدى بناتها مهراً غريباً جداً من نوعه... وهو قتل أسد!! ولعل الهدف من ذلك هو إظهار الشاب لقوته وشجاعته أمام أهل الفتاة ليفنعمهم بأن



مصدر الصورة: <http://www.africaexclusive safaris.com>

قبيلة الماساي
في تنزانيا تشتترط على
من يتقدم لخطبة إحدى بناتها
مهرأ غريبأ جداً من نوعه...
وهو قتل أسد!



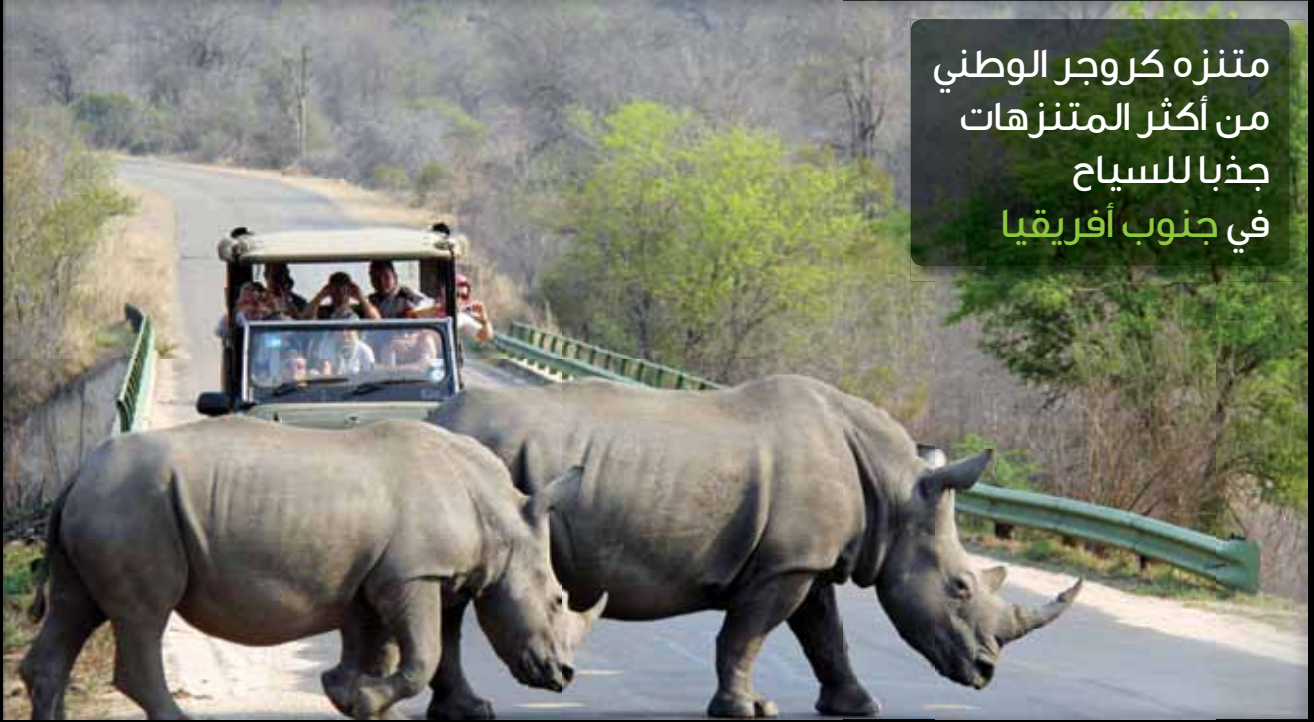
مصدر الصورة: <http://www.soundsofhope.org>

الهيimba..
المرأة الحامل حينما يأتي موعد
وضعها تقوم بمغادرة القرية
برفقة امرأتين لتلد في الخارج
ومن ثم تعود مع ابنها المولود
حديثاً

وتربية الأطفال ورعايتهم، ومن أغرب ما يُقال عن هذه القبيلة أن المرأة الحامل حينما يأتي موعد وضعها تقوم بمغادرة القرية برفقة امرأتين لتلد في الخارج ومن ثم تعود مع ابنها المولود حديثاً لتبدأ عندها الاحتفالات الخاصة به، ومن الأمور التي تميز نساء هذه القبيلة عن غيرهن من النسوة هو استعمالهن لخليط يصنعهن بأنفسهن من دهن الماعز وأكسيد الرصاص وبعض أنواع النباتات مع خلطها ببعض الروائح الزكية، للاحتماء من أشعة الشمس المحرقة وكذلك لحماية أنفسهن من الحشرات، وهذا المزيج يعطي لأجسادهن لوناً أحمر والذي بدوره يرمز إلى بركة الأرض التاريخية التي يعيشون عليها، وإلى دم الإنسان والذي هو رمز الحياة.

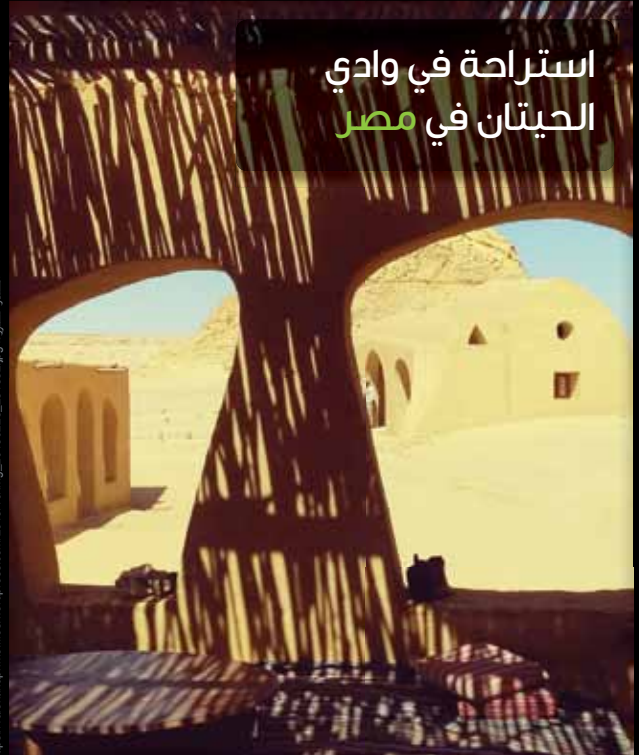
صور من أفريقيا

متنزه كروجر الوطني
من أكثر المتنزهات
جذبا للسياح
في جنوب أفريقيا



مصدر الصورة: <https://lightorhinos.files.wordpress.com/2015/08/rhino-crossing-at-kruger-by-maria-sink-druzgal.jpg>

استراحة في وادي
الحيتان في مصر



مصدر الصورة: https://valentnaprino.files.wordpress.com/2015/02/28_20150228_20150228.jpg



سوسو سفلي
في الجزء الجنوبي
من صحراء ناميب
في ناميبيا



مصدر الصورة: <https://i.pinimg.com/564x/20/1e/08/rhino-crossing-at-kuuger-by-mafia-sink-drozgal.jpg>

نهر الأواش عند
مروره بحديقة أواش
الوطنية في إثيوبيا



مصدر الصورة: [https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/8/8e/Parc_national_dAwash-Ethiopie-Riviere_\(1\).JPG](https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/8/8e/Parc_national_dAwash-Ethiopie-Riviere_(1).JPG)

قرد الباتاس
من ثدييات أفريقيا



مصدر الصورة: https://i5.googleusercontent.com/vsC6OjMjZDddU7XtEwpyBU/AAAAAAAAABmcAE7GQmIM64s1600/patas_monkey_f.jpg

وللحج منافع أخرى



بعثنا أحد دعاتنا إلى إحدى المناطق النائية في واحدة من الدول الأفريقية لتبليغ الدعوة وتعليم المسلمين أمور دينهم. ويبدو - رغم توجيهاتنا له ولغيره من الدعاة - أن لسانه خانه، وغابت عنه حكمة التصرف في المواقف المباغتة، إذ سأله بعض الناس عن حكم صلاة الظهر بعد الانتهاء من أداء صلاة الجمعة، فأفتى بأنه لم يرد في الكتاب والسنة ما يدل على جوازها.. فما كان منهم إلا أن طردوه من المسجد بالقوة، ولم يسمحوا له بإتمام درسه، لأنه قد استقر في أذهان أغلب الناس هناك، بسبب جهلهم الكبير بأحكام دينهم، أن صلاة الظهر واجبة بعد صلاة الجمعة ومن تركها فقد كفر!

حاولنا أن نتدارك هذا الأمر بالتي هي أحسن، فبعثنا بشباك صيد قصد توزيعها على الصيادين مجاناً، فرفضوها وقالوا إنما هي لصيدنا، لا لصيد الأسماك!

غير أن الله سبحانه وتعالى منّ علينا بأحد المحسنين الذي تبرع بإرسال أحدهم إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة.. فوقع اختيارنا على أحد الدعاة من أبناء هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها مليون مسلم، ولم يسبق لأحد منهم أن حج من قبل إما بسبب الفقر، أو بسبب بعض المعتقدات الباطلة التي رسخت في أذهانهم بأن الحاج يموت بعد أداء فريضة الحج مباشرة، وعندما عاد الداعية المذكور من حجه، أقبل عليه الآلاف يزورونه في مقره تبركاً به، وليتأكدوا من أنه مازال على قيد الحياة. ولما استفسروا منه عن كيفية أداء صلاة الجمعة، في مكة المكرمة، أخبرهم بأن أهلها لا يصلون الظهر بعد صلاة الجمعة، فتغيرت نظرة الكثير منهم إلى هذا الحكم الشرعي، واستقبلونا بأذان صاغية، يلتمسون الوعظ والإرشاد، ويرشفون من معين دين الله الحكيم، ومنذ ذلك الحين، وأنا أدعو لهذا المحسن الكريم، الذي غرس غرساً طيباً في هذا الإقليم المنعزل عن أمة الإسلام، بحسن ثواب الدنيا والآخرة، لأن حج الداعية على نفقته فتح لنا أبواباً كانت موصدة، فانطلق دعاتنا في كل مكان يعلمون الناس أمور دينهم بحرية وسلام.

حقيبة مسافر



بقلم: د. عبدالرحمن حمود السميّط

كتاب (حقيبة مسافر)

للدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله هو أشبه ما يكون ببانوراما توثيقية تجمع الكثير من الأحداث والمواقف والذكريات التي مر خلالها المرحوم في رحلة عمله الخيري التي جاب بها أنحاء القارة الأفريقية.

في هذا الباب من الكوثر ننشر تباعاً حلقات من هذا الكتاب.



بعد قراءته لهذا الكتاب، تأثر المعلم خرش بالإسلام، فأعلن إسلامه عام 1978، الشيء الذي سبب صدمة كبيرة للكنيسة الكاثوليكية، فجن جنونها، وبذلت كل جهد لإعادته إلى حظيرتها، بالترغيب تارة، والترهيب تارة أخرى، إلا أن ذلك لم يزد إلا إصراراً وتمسكاً بالإسلام، واندفع في الدعوة الإسلامية، فأسلم على يديه العشرات خاصة من الطلبة، فبدأت الكنيسة تحاربه، وبما تملك من نفوذ، استطاعت نقله من منطقة إلى أخرى، فلا يكاد يستقر حتى يطرد إلى قرية أخرى وهكذا. ولا يزال متمسكاً بدينه رغم ما يواجهه من صعوبات تزلزل الجبال.

عندما رأنا المعلم خرش أثناء زيارتنا فرح بنا فرحاً شديداً وقال: إنني أستطيع الآن أن أموت وأنا مرتاح البال بعد أن سخر الله بعض المسلمين للعمل وسط قبيلتي، وناشدني أن أرسل أكبر عدد من الكتب الإسلامية باللغة السواحلية واللغة الإنجليزية، وقال: أتمنى أن أرى قبل أن أموت، ثلاثة أو أربعة من الدعاة مرسلين من قبل إخواننا العرب، يعملون وسط قبيلتي.

الكنيسة وقبائل «الغبرا»

خلال زيارتي لمنطقة قبيلة الغبرا بالقرب من الحدود بين إثيوبيا وكينيا (هذه القبيلة التي تحدثت عنها عدة مرات من قبل، من أصول إسلامية، لكنها بسبب موت العلماء، تحولت تدريجياً إلى الوثنية) قابلت رجلاً اسمه المعلم خرش زيدا، وهو مدرس مؤهل، تعلم في مدارس الكنيسة في الخمسينات، وعندما وصل إلى الصف السادس من المرحلة الدراسية، تحول إلى المسيحية في احتفال كبير حضره 34 قسيساً جاءوا خصيصاً بالطائرة من روما (الفاتيكان) لأنه كان أول من تنصر في هذه الفترة.

المعلم خرش أصبح نشيطاً في نشر المسيحية بين أفراد القبيلة، ولكن مع مرور الوقت، بدأ بالقلق تجاه ما يلاحظه من تصرفات غير أخلاقية مريبة في صفوف قادة الكنيسة، ثم بدأ الشك يساوره في أمور العقيدة، وما كان منه إلا أن شد رحاله إلى أقرب مدينة (يستغرق الوصول إليها ساعتين بالسيارة)، وهناك حصل على كتاب عن مبادئ الدين الإسلامي، فرح به كثيراً، فهذا الكتاب كان الوحيد الذي تمكن المعلم خرش من الاطلاع عليه خلال حياته، وكان عنوانه «ومضات عن الإسلام» للكاتب حمودة عبدالعاطي - رحمه الله - والذي ألفه في أمريكا باللغة الإنجليزية.

في مالي.. أين نخوة المعتصم؟!



كنت أسير في شوارع عاصمة مالي أثناء زيارة لها خلال مجاعة الثمانينات، وبسبب ثوبي العربي أثرت انتباه فتاة فاقتربت مني وألقت عليّ السلام ثم قالت متسائلة: أين إخواننا العرب؟ فأنا من القبائل العربية في شمال مالي، توفيت أُمي منذ مدة، وفي هذا الجفاف ماتت كل حيواناتنا، ثم ذهب أبي يبحث عن لقمة عيش منذ مدة طويلة ولم نسمع عنه شيئاً. وواصلت: كان يمضي عليّ اليومان والثلاثة والأربعة بدون طعام على الإطلاق، حتى اضطررت إلى أن أعمل عملاً أعلم أنه عمل سوء، ولكن لم يكن أمامي إلا الموت جوعاً أنا وإخوتي الصغار، أو أنحرف إلى السير في طريق الرذيلة.. وأردفت: إننا جهلة بديننا رغم أننا حافظنا على لغتنا العربية منذ مئات السنين ونحن فقراء، وكنا نتمنى منكم - إخواننا العرب - أن تساعدونا ولا تتركونا نفرط في شرفنا الذي هو شرفكم كذلك لأننا منكم. قل لأهلك العرب أن ينجدوا الآلاف من بناتنا قبل أن يقعن فيما وقعت فيه، ومني إلى كل عربي مسلم..!

من طبيعة أفريقية

جزيرة مافيا

ملتقى تجاري قديم
وحديقة وطنية محمية
في تنزانيا

تُعدّ جزيرة مافيا واحدة من الجزر الاستوائية الخمس التي تتجمع في المحيط الهندي قبالة الساحل التنزاني والمعروفة باسم أرخبيل المافيا، وهي الجزيرة الوحيدة الكبرى في أرخبيل مافيا، وتبلغ مساحتها 394 كلم²، وتتناثر حولها عدة جزر صغيرة معظمها غير مأهولة عدا جزيرة «شولي» التي تبلغ مساحتها 2 كلم² وعدد سكانها لا يتجاوز 800 نسمة.

في المحيط الهندي وذلك لممارسة الرياضات البحرية وبالأذات الغوص وكذلك الاستجمام.

مناطق للغوص

تعد جزر مافيا من أفضل مناطق الغوص في تنزانيا، حيث يمكنك من مشاهدة الأمور المثيرة تحت المياه دائماً، من الأسماك الملونة إلى الأخطبوط والهامور العملاق وغيرها، ويتم العثور أيضاً على أسماك القرش والدلافين في المياه العميقة.

تاريخ الجزيرة

كان للجزيرة موقع رئيس في التجارة القديمة بين شعوب الشرق

يشكل خليج شولي ومياه جزيرة مافيا العميقة ومينائها موقعاً فريداً لشواطئ رملية نظيفة تحيط بها وترصعها جزر صغيرة في منظر جذاب لمحبي الشواطئ الزرقاء الدافئة والشمس والسباحة والغوص. يطلق على المياه بين دلتا نهر روفيجي والجزيرة اسم «قناة مافيا».

السكان

يقدر عدد سكان جزيرة مافيا (مقاطعة مافيا) بأكثر من 480 ألف نسمة، وذلك حسب إحصائيات مكتب الإحصاء التنزاني لعام 2002م، معظمهم يعملون في مجالات صيد السمك والزراعة والتجارة من بيع وشراء في سوق بلديتها الرئيسة كاليندوني، أما السياحة في هذه الجزيرة ففي الفترة الأخيرة بدأت تجذب العديد من السياح من دول أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وغيرها نظراً لموقعها الدافئ



ألمانيا وأقامت فيها قاعدة جوية وبحرية لأسطولها البحري .

حماية البيئة البحرية للجزيرة

قدمت المنظمة الدولية لحماية الطبيعة والتي تعرف بـ WWF مساعدة مالية لإقامة مركز لحماية بحرية طبيعية بالجزيرة عام 1995. وأقامت أيضاً الحكومة التنزانية متنزهاً وطنياً بحرياً في أرخبيل مافيا، وذلك بناءً على توصيات من جمعية حماية البيئة، كما أقيم في الجزيرة أيضاً منتجعان سياحيان لتشجيع السياحة البحرية.

المصادر:

- <http://eg.arabiaweather.com/content/>
- <http://teejwal.com/upload/mafia-island-lodge.jpg>
- <http://www.zanzibarmagic.com/mafia-island-lodge-16.jpg>
- <http://mafiaisland.com/en/wp-content/uploads/2013/11/marine-life-mafia-island.jpg>

الأقصى وشرق أفريقيا، وكانت محطة توقف واستراحة وتزود بالماء والغذاء للقوارب والسفن العربية، إذ يعود تاريخها للقرن الثامن. حيث كان هناك استيطان سكاني في جزيرة «شولي ميجيني» الصغيرة الواقعة في خليج شولي، وأقيمت بلدات للتجارة في مناجم الفضة في شرق زيمبابوي والتي تصلها من موانئ كيلوا و«ميشانغاني».

بموجب معاهدة عام 1890 في منتصف العشرينيات من القرن 19 سيطرت ألمانيا على جزيرة مافيا، ولا تزال هناك بعض آثار باقية شاهدة على ذلك العهد الاستعماري كبعض المباني في الجزيرة.

ودفعت ألمانيا لشراء الجزيرة وجزء من الساحل الأفريقي 4 ملايين مارك ذهبي ألماني للسلطان السيد علي بن سعيد البوسعيدي (1854-1893) رابع سلاطين زنجبار. وفي عام 1915 سيطرت القوات العسكرية البريطانية على جزيرة مافيا بعد انتزاعها بالقوة من

قبائل



قبيلة الزولو.. ولع بالقتال وفنونه.. واحترام كبير للرباط الأسري

تعرف أراضي الزولو بجمالها الرائع ويبلغ تعداد الزولو حالياً حوالي 10 ملايين نسمة معظمهم في جنوب أفريقيا وينتشر بعضهم في زيمبابوي وزامبيا وموزمبيق. قبيلة الزولو أحد الشعوب الرئيسة التي تتكلم بلغة البانتو في قارة أفريقيا.

عادات القبيلة

تمثل الأسرة في حياة الزولو الكيان الأساسي حيث يعلمون فتيانهم منذ الصغر احترام من هم أكبر منهم سناً. تتقب فتحة في الأذن وتوضع حلقة ذهبية كبيرة بها بعد احتفال للصغار منذ سن السابعة، فيذهب الفتيان لمساعدة آبائهم في رعي الأبقار والماعز وعندما يشتد عودهم قليلاً يصبحون مسؤولين عن حلب الأبقار والعناية بمشتقاتها، وعند سن الرابعة عشرة يفصل الفتيان عن أسرهم ويوضعون في كتائب المحاربين ويخضعون لتدريبات قاسية تجعلهم مؤهلين لمواجهة الحياة، وعندما يتزوج

يجتمع رجال الزولو عشية كل ليلة لتبادل الأحاديث وصناعة الأدوات الخشبية



الزولو من القبائل الأفريقية التي اشتهرت بخصائصها القتالية وولعها بالحرب، ففي مطلع القرن التاسع عشر الميلادي انطلقت إلى سلسلة من الحروب العسكرية بقيادة زعيمها الشهير شاكا وبدأت بمهاجمة الشعوب المجاورة بوحشية ضارية. وكان المقاتلون مدربين تدريباً عالياً وملتزمين بالنظام. ولكن حملاتهم الحربية جعلتهم يصطدمون بالأوروبيين، وبقيت قبيلة الزولو مستقلة حتى استعمرها البريطانيون عام 1879م.



مصدر الصورة: https://christiansperka.files.wordpress.com/2015/10/20150924-est_0430-e-2.jpg

فنون قتالية

يمتاز أبناء قبائل الزولو بشراستهم في القتال والحرب، حيث يرتدي فرسان القبيلة ثنورات من جلود الحيوانات غالباً ما تكون من جلد الفهد ودرعا من المعدن المكسو بجلد القطط المتوحشة أو الأبقار وغطاء رأس ذا ذيل معدني.

تنورة طويلة إلا بعد خطوبتها، بينما يطلبون من الفتاة التي ترغب بالزواج أن ترتدي زناراً من الخرز الملون.

الزواج

كان أفراد قبيلة الزولو يعتمدون على مبدأ تعدد الزوجات، وللمهر أو الـ (لولوبا) طابع مميز، فالعريس يقدم لوالد العروس ما أمكن من مواش وذلك لإظهار قدرته المالية، وليعوض عن الخدمات المنزلية التي كانت توفرها العروس لأهلها.

المصادر:

<http://www.nabilkhalil.org/muslim009.html>
http://majmau-africans.blogspot.com/2012/12/blog-post_24.html

فتى الزولو يحلق شعره إلا خصلة مضفرة في وسط الرأس وعليها قرص معدني ليميزه عن الأعزب من الرجال.

أما الفتيات فعند سن السابعة يقمن بتنظيف الخيام وجلب مياه الشرب ومساعدة الأمهات في طهي الطعام ويتعلمن حرف الجدات مثل صناعة السلاسل والحقائب من القش، لذلك تشتهر قبيلة الزولو بحرفها اليدوية خاصة تزيين الأقمشة بالخرز الملون. وفي الأحران يجتمع أفراد القرية حول كوخ المتوفى وينشدون أغنية حزينة، يطلق شعب الزولو اسم أب أو أخ على أي شخص يجدون فيه الصفات الحميدة.

تستخدم قبيلة الزولو الخرز في مراسلاتها، فالرسالة الملصق عليها الخرز الأحمر ترمز إلى الحب وفي بعض الأحيان إلى الغضب، ويدل الخرز الأخضر إلى السلام والنعمة، أما الأسود فيرمز إلى الصعاب والمشاكل، ويقصد بالخرز الأبيض والأزرق السماوي الحب الصادق، واللون البني إلى الانزعاج.

الطعام

شعب الزولو يتناول الأرز وحبوب الذرة التي تطحن وتصنع منها أطباق عديدة. في مناسباتهم السعيدة يقدمون طبق الـ (ميلياميل) من دقيق الذرة ويطهى مع اللحم والخضروات، وكذلك يقدمون طبق الـ (بيلتونغ) وطبق الـ (بوبوتي) الذي تدخل في تحضيره قطع الفاكهة المجففة واللحم المفروم.

المسكن

ينقسم بيت الزولو إلى قسمين: قسم النساء وفيه تحضر المرأة الطعام، وتطحن الحبوب، وغيرها من الأعمال، ويخصص القسم الثاني للرجال، حيث يجتمعون عشية كل ليلة لتبادل الأحاديث وصناعة الأدوات الخشبية.

الملبس

أما في ما يتعلق بأزيائهم المحلية، فيعتمد الزولو بصفة أساسية في رداثهم على جلود الحيوانات فلباسهم خال من التعقيد فالمرأة تلبس قميصاً صغيراً من الجلد، ولا يسمحون للفتاة أن ترتدي

يعتمد الزولو بصفة أساسية في رداثهم على جلود الحيوانات فلباسهم خال من التعقيد





http://africansmagazine.com/2160528/

أفريقيا الوسطى.. كنوز طبيعية

من الحديقة البيئية (الإيكولوجية) في «دزانغا سانغا» جنوب غربي البلاد، إلى منحدرات «بوالي»، هذه المدينة الواقعة على بعد 100 كلم من العاصمة بانغي باتجاه الغرب.. كنوز طبيعية استطاعت أن تبقى بمنأى عن النزاعات والصراعات البشرية، ويمكن أن تستخدم وسيلة لتضميد جراح البلاد وإنعاش اقتصادها.

في قلب قارة أفريقيا، وفي منتصف المسافة تقريباً بين شمالها وجنوبها... توجد أفريقيا الوسطى، وأقرب السواحل إليها يبعد عنها ألف كم، وتمتلك البلاد احتياطات هامة من المياه، متمثلة في المسطحات المائية المتعددة، من ذلك بحيرة التماسيح الشهيرة في مدينة «بوالي» أيضاً، وهي إحدى أبرز الأماكن الطبيعية الخلابة في العالم، كما يشقها اثنان من أبرز أنهار أفريقيا وهما «سانغا» و«أوبانغي»، ويصب كلاهما في نهر الكونغو.

**تعرض حيوانات المحميات
للصيد غير القانوني بسبب
الصراعات المسلحة وغياب الأمن**



عندما يذكر اسم «جمهورية أفريقيا الوسطى»، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو العنف والحروب والقتل والفقر... إلخ، في الوقت الذي لا يعلم فيه كثيرون عن كنوز طبيعية هامة في هذه البقعة الجغرافية، فلو أننا نظرنا إلى أفريقيا الوسطى من الناحية الطبيعية الجمالية لكشفنا أسراراً كثيرة من إبداع الخالق سبحانه، في هذا الكون لم تكن في تصور أي إنسان، ولا يتوقع وجود تلك الملامح الطبيعية المتفردة في أي مكان آخر!



حديقة «مانوفو- غوندا سانت فلوريس»، الممتدة على مساحة تفوق 17400 كلم²، أي أنّ هذه الحديقة أكبر من حيث المساحة من العديد من البلدان الأوروبية.

وفي هذه المحميات الاستوائية الممتدة شمالي البلاد، يعيش نحو 320 نوعاً من الطيور، كما أنّ «المانوفو» معروفة أيضاً بالأنواع النادرة من الحيوانات مثل وحيد القرن الأسود، والفيلة والقطط الكبيرة

قمم عالية تتتالي مشكلة تضاريس طبيعية تبدو وكأنها معلّقة بين الأرض والسماء، تلال ووديان ترافق السافانا الممتدة وصولاً إلى الجنوب، والغابات المطيرة العذراء في الشمال، حيث يعيش الآلاف من الأقزام، علاوة على حدائق طبيعية تقف شاهدة على التنوّع البيولوجي والنباتي الذي تزخر به هذه البلاد الممتدة على مساحة تقدّر بـ 622984 كلم².

وغير بعيد عن مدينة «نديلي» شمالي البلاد، وعلى بعد أكثر من 700 كلم من العاصمة بانغي، تنتصب اثنتان من المحميات الطبيعية تشكلان مفخرة للسكان، ومنتزهات منبسطة تمتدّ بهدوء على أكثر من 3232 كلم²، إحداها تسمى حديقة «أفاكابا»، وهي مصنّفة منذ 1968، على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو»، قبل أن تنضم، بعد 20 عاماً، إلى اللائحة نفسها

بحيرة التماسيح في مدينة بوالي
أحد أبرز الأماكن الطبيعية في
العالم





مصدر الصورة: Male Lions Fighting at Sabi Sabi Private Game Reserve

محميتان تضمان 320 نوعاً من الطيور وأنواعاً نادرة من وحيد القرن والفيلة والقطط والغزلان



عامين، فقد تأثرت البيئة الطبيعية، حيث قام الصيادون باصطياد الحيوانات البرية، وهم يأتون في معظم الأحيان من السودان (المجاورة)، ويقومون بما يحلو لهم من الصيد نظراً لغياب الأمن. كما أن «موسى غاربا» وهو أحد سكان نديلي قال: ينقصنا العمل، ولدينا انطباع بأننا تائهون، إذ إن الجميع يتحدثون فقط عن العاصمة «بانغي»، بينما العمل في هذه المنطقة يعيد لهذه الكنوز الطبيعية رونقها، وينعش اقتصاد البلاد. ويحصل الجميع على عمل. وبالنسبة للخبير فوزي التونسي، المستشار في عدد من المنظمات الدولية، فقد تحدّث عن المنشآت التي تعمل بشكل جيد، منها في «بانغي» 20 فندقاً في حالة جيدة، يعود الفضل في ذلك إلى وجود عناصر البعثة الأممية في البلاد، إضافة إلى الصحفيين، وموظفي الإغاثة الإنسانية.

والكلاب البرية والغزلان الحمراء.

جون دي ديونداكا، أحد سكان مدينة «نديلي»، قال بنبرة مشحونة أسفا: «نجهل ما إذا كانت تلك الأنواع لا تزال موجودة حتى اليوم أم لا». من جانبه، قال جاك كومبا، من قسم الحياة البرية بوزارة المياه والغابات والصيد البري والصيد البحري في أفريقيا الوسطى: «إن محميات مانوفو وآفاكابا أوصدت أبوابها أمام الزوار منذ اندلاع الأزمة في مارس 2013، وجميع المسؤولين عنها غادروا ولا أحد يهتم للمدينة بأسرها»، مضيفاً «إن جميع الطرقات الموجودة شيدت بفضل تلك المحميات، كما أن المطار كان مفتوحاً، لكن اليوم، ومع إغلاق جميع المنشآت، أضحت المدينة بين أيدي المجموعات المسلحة».

فلوران بيبالي، مدير المياه والغابات والصيد البري والبحري في الوزارة نفسها، قال إنه «ينبغي البدء باستعادة الأمن، وذلك بعد كل الأحوال التي شهدتها البلاد»، مضيفاً «نعمل حالياً على استعادة الأمن فنحن في انتظار نشر القوات الأمنية وحراس الغابات، من قبل الحكومة ليشعر الناس بالأمان».

نتيجة للأزمة الطائفية التي ضربت البلاد على مدار أكثر من

«زيكا»

يضرب غينيا بيساو



حالات إصابة بهذا الفيروس الذي يقف وراء ولادة أطفال مصابين بمرض صغر حجم الرأس.

وزير الصحة دومينغوس مالفو قال في بيان: «تثبتنا من وجود ثلاث إصابات بفيروس زيكا... وقد اكتشفنا وجود هذه الإصابات في جزر في بيجاغوس»، الواقعة في المحيط الأطلسي قبالة بر غينيا بيساو، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.

ولم يقدم الوزير أي معلومات عن المصابين وحالتهم الصحية، أو عن كيفية وصول فيروس زيكا إلى أرخبيل بيجاغوس الذي يضم 88 جزيرة من بينها 23 جزيرة مأهولة. وقالت مصادر طبية إنه ومنذ تفشي المرض في أكتوبر من العام 2015 سجل في الرأس الأخضر ما يقارب سبعة آلاف و500 حالة.

وأعلنت الحكومة اتخاذ إجراءات وقائية لمنع انتشار الفيروس، ودعت إلى الحذر وشكلت هيئة لمكافحة الوباء تضم عدداً من الوزراء برئاسة رئيس الحكومة.

أعراض الفيروس غالباً ما تكون خفيفة، وقد لا يشعر بها الشخص المصاب، لكن لدى النساء الحوامل، قد يصيب فيروس زيكا الجنين مما يؤدي إلى ولادات لأطفال مصابين بتشوه الصل (صغر الجمجمة).

وتعتبر البرازيل أكثر الدول على مستوى العالم عرضة للفيروس مع 1.5 مليون إصابة وأكثر من 1200 حالة صل مثبتة.

ليس الأمر صعباً لكي يحدث، كل المطلوب هو نوع من البعوض المزج وفيروس يحمله بداخله مع لسعة صغيرة لأم حامل... وللأسف فإن ما يحدث اليوم هو انتشار بشكل مرعب لهذا الفيروس وإحداثه تشوهات خلقية للأطفال المولودين تؤثر في حياتهم بشكل سلبي جداً، وقد اكتشف هذا الفيروس لأول مرة في أوغندا عام 1947م في قرود الريص بواسطة شبكة رصد الحمى الصفراء الحرجية، ثم اكتشف بعد ذلك في البشر عام 1952م في أوغندا وتنزانيا، وقد سجلت فاشيات الفيروس في أفريقيا وآسيا والأمريكتين والمحيط الهادئ.

يسبب الفيروس في البشر مرضاً خفيفاً يعرف باسم حمى زيكا أو مرض زيكا أو مرض فيروس زيكا، وينتقل فيروس زيكا بواسطة البعوض خلال فترات النهار، وقد وجد أن العدوى المشيمية للجنين بفيروس زيكا قد تؤدي إلى ضمور وتلف في الدماغ، وفي ديسمبر 2015، أصدر المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها فكرة شاملة عن ارتباط محتمل لفيروس زيكا بصغر الرأس الخلقي (الصل)، حيث وجدت بعض الحالات التي تم التأكد فيها من انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل وبالتالي إصابة الطفل بصغر الرأس الخلقي.

في غرب أفريقيا احتلت غينيا بيساو المرتبة الثانية من حيث عدد الإصابات المسجلة بفيروس زيكا الذي يصيب السيدات الحوامل، متسبباً في تشوه الأجنة، حيث أعلنت البلاد أنها رصدت ثلاث إصابات بالفيروس، وسبق أن أعلنت الرأس الأخضر ظهور

المصادر:

<http://www.alwasat.ly/ar/news/medicineandhealth/110626/#sthash.KZfB-gw1E.dpuf>

شخصيات إسلامية

في نيجيريا أصبح المسلمون اليوم في أمس الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تذكر تاريخ زعمائهم وقادتهم الأوائل الذين أسسوا دولة إسلامية قوية، قامت على أساس من العدل والمساواة، إلى أن جاء الاستعمار وقضى عليها.

أحمد بلو سردونا

رجل الدولة والدين والدعوة في أفريقيا

إلى مدرسته الأولى في صكتو ليدرس فيها اللغة الإنجليزية والهندسة ومبادئ اللغة العربية، وقد عين أيضاً مسؤولاً رياضياً.

في عام 1934م عينه السلطان رئيساً لمركز (رابا) مسقط رأسه بعد وفاة ابن عمه، فكان أصغر رئيس من بين 45 رئيساً، هم رؤساء مراكز إمارة صكتو، إذ كان عمره آنذاك 24 سنة، ودخل بذلك طوراً جديداً في حياته الوظيفية والإدارية.

في عام 1938م انتقل أحمد بلو إلى (غسو)، وقد عينه السلطان أبوبكر، الذي كان يشغل منصب (سردونا) لإمارة صكتو في حكم السلطان حسن، مشرفاً على 14 مركزاً في سلطنة صكتو، وبهذا اكتسب مهارات إدارية. وفي عام 1953م تقلد وزارتي تطوير المجتمع والحكومة المحلية. وفي أول أكتوبر عام 1954م أصبح أحمد بلو رئيساً لوزراء الإقليم الشمالي، وظل في هذا المنصب حتى اغتياله.

دخوله الحقل السياسي

دخل الشيخ أحمد الحقل السياسي بهدف واضح ورؤية سياسية استراتيجية، وقد نص الدستور على تقسيم نيجيريا إلى ثلاث حكومات للأقاليم الثلاثة: الشرقي، والشمالي، والغربي، ولكل حكومة إقليمية قاعدة ورئاسة، وجميعها مرتبطة بالحكومة المركزية في العاصمة (لاجوس).

(أحمد بلو سردونا) هو رجل الدولة والدعوة في نيجيريا، إذ نهض من سلالة سلاطينها الكبار، سعى ليعيد شيئاً من بريقها، ولكن طالته يد الغدر واغتالته في عام 1966م، فأطفأت ذلك النور الذي كان قد بدأ يشع في سماء أمته آنذاك..

نسبه وبداية رحلة العلم

هو أحمد بلو سردونا بن الأمير إبراهيم بن أبي بكر بن الأمير محمد بلو بن الشيخ عثمان بن فودي، والكل يعلم من هو عثمان بن فودي.. هو شيخ دعاة أفريقيا وأمير فولاني، ظهر بين الناس الذين هاجروا إلى نيجيريا منذ زمن بعيد أحمد بلو بن الأمير أصبح شيخاً أعاد المجد والعزة للإسلام في قلب أفريقيا، وقد ولد سنة 1909م. مكث أحمد بلو في الكتاب سنتين بقريته (رابا)، ثم أخذه أخوه إلى مدينة صكتو، ليلحقه بمدرسة ابتدائية هناك، فدرس فيها القرآن الكريم، والحساب، واللغة الإنجليزية، والتاريخ، لكنه أبدى أسفه حين رأى أن التاريخ الذي يدرسه تاريخ (إنجلترا) بدلاً من تاريخ بلاده، وقد جاء ترتيبه الأول في فصله، وفي عام 1926م انتقل إلى كلية تدريب المعلمين في كاتسينا؛ ليتخرج بعد ذلك معلماً.

أعماله

بعد ذلك حان الوقت للعمل بمهنة التدريس، فبعد التخرج؛ عاد



مصدر الصورة: www.ahmadubello.com

قالوا عنه...

فضيلة الشيخ عطية محمد سالم - رحمه الله - :

«... وكان هذا الزعيم الرّاحل في طليعة أولئك الرّعاء الذين نهضوا ببلادهم، وسلك منهج الدّعوة الإسلاميّة يربط حاضرها بماضيها، في ظلّ الدّعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، فأخذ النّاس يدخلون في دين الله أفواجا...».

الأستاذ فؤاد شاعر - رحمه الله - :

«... المجاهد المسلم الكبير.. والبطل الشّهِيد الذي وقف وحده بين ملايين المسلمين والمبشّرين ينضح عن دين العزّة والكرامة، وينود عن شريعة محمّد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه...».

**سأله أحد الصّحافيين عن العلاقات
بين بلاده وإسرائيل، فأجاب بغضب:
«من هي إسرائيل»**



مصدر الصورة: 500_1q61qba801_tumblr_lq6q26ZFp61qba801

في أواخر شهر رمضان عام 1385هـ الموافق 15 يناير من عام 1966م، في منتصف الليل، هاجم الانقلابيون المجرمون منزل أحمد بلو سردونا، وقتلوا عدداً من حراسه من الشّركة وغيرهم، وقتلوا كلّ من صادفوه من المدنيّين في مسرح الحدث في ذلك الوقت، حتّى نفذوا إلى غرفة نوم (سردونا)، ووجدوه جالساً وبإزائه إحدى زوجاته (حفصة)، فأفرغوا عليه سيلاً من الرّصاص وعلى زوجته، فأردوهما قتيلين، ثم أشعلوا النيران في المنزل.

لا شك أن الدوافع الرّئيسة لهذه الجريمة تتمثل في تمسّك (سردونا) بدينه وسعيه إلى أن يرى أمّته رافعةً رأسها، متمكّنة في أرضها، تحكّم شرعها، إضافة إلى موقفه الواضح من إسرائيل الذي لا يخفيه في أيّ مناسبة، فقد سأله أحد الصّحافيين عن العلاقات بين بلاده وإسرائيل، فأجاب بغضب: «من هي إسرائيل؟»، واستطرد بقوله: «بالنسبة لتفكيري إنّ إسرائيل غير موجودة، وهي لن توجد أبداً، ولا أعرف من هي».

وقد أصدر الملك فيصل بن عبدالعزيز أمره بصلاة الغائب في جميع مساجد المملكة كما صلّي عليه أيضاً في المسجد الأقصى بالقدس، وذلك في يوم الجمعة غرة شوال سنة 1385هـ.

المصدر:

<http://www.qiraatafrican.com/home/new>

وقد كان حزب الشّعب الشّمالى الذي تأسّس 1949م بقيادة أحمد بلو سردونا، تنحصر شعبيّته في أبناء الشّمال، بالأغلبية المسلمة والأقليّة المسيحيّة، وهو حزب قائم على المحافظة، واحترام العادات والتقاليد، وتوطيد الصّلة بالأمراء التقليديّين، وقد فاز الحزب بحكم الإقليم الشمالى برئاسة أحمد بلو.

تأسيس (جماعة نصر الإسلام):

لاحظ الشّيخ أبو بكر جومي - رحمه الله - أنّ عدد الدّعاة لديهم غير كاف للقيام بالدّعوة والتعليم، فاقترح على رئيس الوزراء تأسيس منظّمة تقوم بهذه المهمّة، فقبل الاقتراح. وأسّست هذه المنظّمة باسم: (جماعة نصر الإسلام)، كان أوّل أمين عام لها هو: (أبو بكر إمام).

التخطيط لاغتياله

كان أحمد بلو سردونا يستعدّ للذهاب إلى العمرة، فيما بداية شهر يناير 1966م، لكنّه بدأ بزيارة مسقط رأسه (رابا) في صكتو لتوديعهم، وذلك في شهر ديسمبر عام 1965م، وقد حدّثته الاستخبارات من هذه الرّحلة، وطالبوه بالإنها، وإلغاء رحلته إلى (ورنو)؛ لما لديهم من معلومات استخباريّة بأنّ هناك تهديداً باغتياله، لكنّه أصرّ على الرّحلة، ولما زار ضريح جدّه السّلطان أبي بكر عتيق، قال لمن معه: «ادفوني هنا...»؛ مشيراً إلى بقعة بجوار قبر السّلطان.

حدث في أفريقيا

شكلت رافداً اقتصادياً وثقافياً مهماً للمنطقة

تجارة القوافل... في غرب أفريقيا

منذ الفتح الإسلامي للمغرب العربي، شكلت تجارة القوافل عنصراً هاماً من عناصر الاقتصاد والثقافة في منطقة غرب أفريقيا، إذ لم يقتصر أثرها على الجانب الاقتصادي فقط بل كان لها تأثير هام على مختلف جوانب الحياة العلمية والسياسية والاجتماعية. انتشار الإسلام واعتناق السكان الأفارقة له تم عن طريق التجارة عبر الصحراء والتي أوجدت حالة فريدة من التسامح والتعايش عملت على تعزيز السلم والأمن في المنطقة نتيجة التكامل الاقتصادي الذي أملتته ظروف البيئة والمناخ في المنطقتين العربية والأفريقية.



كل ناحية منها، ومثلها في ذلك المناطق المعروفة بالواسعات (بين تيرس والساقية الحمراء).

وقد تحدث ابن بطوطة في رحلته عن المصاعب التي واجهها في الطريق بين تاودني وولايته، فذكر أن القافلة كانت تسير الليل كله ولا تنيخ إلا في الزوال تجنباً للحر.

إن تسيير القوافل ليس بالأمر السهل والعشوائي، على العكس تماماً، فهو يتطلب جهازاً إدارياً مهمته الإشراف على تنظيمها وترتيب شؤونها، ويتكون من رئيس ومساعديه ومجموعة من الأدلاء والحراس المسلحين في بعض الأحيان ليتكفلوا بحماية القافلة ضد أي هجوم محتمل.

تتكون القافلة الصحراوية من مجموعة من الجمال يتم اختيارها وإعدادها لهذه الرحلة الشاقة والتي تتطلب قوة وجهداً كبيرين وذلك من خلال تسمينها وتركها سائمة في الرعي لفترة طويلة.

كان التجار المسلمون وراء انتشار الإسلام في معظم دول غرب أفريقيا

إذ تقوم هذه التجارة على توفير التكامل بين اقتصاد المنطقتين الأفريقية والعربية، حيث تجلب القوافل الثياب والأواني والأدوات الصناعية وقطع الملح من الشمال إلى الجنوب ثم تعود محملة ببضاعة المناطق الأفريقية والتي أهم مكوناتها: الذهب والعاج والحبوب وأيضاً الرقيق... وهي سلع قيمة جداً.

كان هذا بسبب تراجع أفريقيا في الجانب الصناعي وحاجتها الماسة إلى الملح ووفرة معادن الذهب فيها، لذا عملت على تحقيق نوع من التوازن بين هذه العناصر من خلال إيجاد «قيمة مضافة» على كل البضائع والسلع المجلوبة إليها من الشمال، وأيضاً حاجة الصحراء الفاحلة إلى الحبوب كانت هي الأخرى عاملاً أساسياً في تلك المعادلة فضلاً عن أهمية الذهب وغيره من السلع الأخرى. وقد زاد من ذلك خطورة الطريق وما يتعرض له المسافرون فيها من متاعب ومخاطر، وبالتالي كانت التجارة عبر الصحراء تجلب أموالاً وأرباحاً خيالية.

وتعتبر منطقة المجاببات الكبرى (ملتقى الحدود بين موريتانيا ومالي والجزائر) - وهي صحراء واسعة لا ماء فيها - مكاناً يهتدي من خلاله المسافرون، فقد وهب الله سبحانه رجال الصحراء قدرة عجيبة على الاهتداء في هذه الصحراء من خلال تحسس مهب الرياح ومطالع النجوم وشم التربة ومعرفة تضاريس المناطق المختلفة ونبات



كان فتحاً تجارياً دعوياً..

والغريب أن دخول الاستعمار ساهم في تأمين الطرق وازدهار التجارة؛ وليس العكس، فقد أصبحت أمام التجار المسلمين من أبناء أفريقيا فرصة لدخول مناطق لم يكن يمكنهم الوصول إليها، فانتشر الإسلام بين أهلها، وخير مثال على ذلك جمهورية بوركينا فاسو ومناطق في مالي والسنغال وغينيا لم يدخلها الإسلام إلا في عهد الاستعمار!

توافد التجار المسلمين إلى غانا وغيرها من المناطق الأفريقية في القديم خلق أجواء من التسامح والتعايش بين الإسلام والديانات الوثنية، لكنه كان في النهاية لصالح المسلمين نظراً لتفوقهم الحضاري والفكري، ولما يحمله دينهم من تسامح وقيم فاضلة، ومع مرور الزمن تحول سكان تلك المناطق إلى الإسلام عن طريق الدعوة.

كان للموريتانيين، قديماً وحديثاً، دور كبير في تسيير القوافل، إذ كانوا يسيطرون على نسبة مهمة من تجارة القوافل لسببين رئيسيين، أولهما وقوع البلاد في منتصف المسافة بين الشمال والجنوب، وثانيهما وجود أهم سبأخ الملح فيها، ولذلك ظلت التجارة الصحراوية رافداً هاماً من روافد الاقتصاد المحلي مع ما لها من تأثير على مجريات الحياة السياسية والثقافية...

وارتبط بناء وعمران المدن التاريخية في موريتانيا ارتباطاً وثيقاً بتجارة القوافل، ذلك أنها نشأت في البداية كمحطات للقوافل ومراكز للتسوق، فكانت تجارة القوافل تمثل شريان الحياة داخل هذه المدن، وبتراجع دور التجارة نتيجة الاستعمار وازدهار التجارة الأطلسية تراجع دور تلك المدن وهجرها معظم سكانها.

ومع أن الاضطرابات السياسية والأمنية كانت تغلب على المشهد العام في تلك الفترة إلا أن هذه الاتفاقيات كان لها أثر قيم في المحافظة على أمن القوافل خصوصاً في بعض الفترات. وكثيراً ما يمدح الأمراء والأعيان بالمحافظة على الأمن وحماية الطرق والمسالك التجارية.

تجار القوافل كانوا رسل سلام ومحبة، حملوا راية الإسلام ونشروا اللغة العربية في أعماق أفريقيا فشكّلوا بذلك لوحة مميزة للوحدة الأفريقية سابقاً، وقد ترك لنا معشر الشناقطة صيتاً حسناً جعل المسلمين الأفارقة يعترفون لنا بالفضل والتقدير الزائد مما يوجب علينا النهوض بأعباء تلك المهمة الشريفة التي بدؤوها هم والتي كانت وجهاً مشرقاً مشرفاً للوحدة الأفريقية في الزمن الخالي.



مصدر الصورة: upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/1/17/Weeks_Edwin_The_Arrival_of_a_Caravan_Outside_The_City_of_Morocco.jpg

وعلى الرغم من أن التجارة عبر الصحراء تعد قديمة جداً وضاربة في أعماق التاريخ ولكنها بالفعل حققت في العصر الإسلامي ازدهاراً ورواجاً لا مثيل لهما، وقد حرص ولادة وملوك الدول الإسلامية في المغرب العربي على الإشراف المباشر على تنظيم هذه التجارة لإنعاش الاقتصاد والاستفادة من عائداتها.

لقد كان التجار المسلمون وراء انتشار الإسلام في دولة غانا وفي تروور وسلي (على الحدود السنغالية الموريتانية) وقد أسلم أهلها في القرن 4هـ، وفي إمبراطورية مالي التي أسلم ملكها في القرن الخامس الهجري على يد تاجر وفقه من قبيلة لمتونة، وهكذا... فبواسطة تجارة القوافل دخل الإسلام إلى منطقة غرب أفريقيا وانتشر بين سكانها، وخرجوا بذلك من ظلمات الجهل والكفر إلى نور الإيمان والهداية، كان لهؤلاء التجار النصيب الأكبر في الدعوة إلى الإسلام وتعريف السكان المحليين به، بحيث يمكن أن نعتبر أن «الفتح الإسلامي للقارة الأفريقية

**تجار القوافل كانوا رسل سلام
ومحبة حملوا راية الإسلام ونشروا
اللغة العربية في أعماق أفريقيا**



المصادر:

<http://www.essirage.net/node/1978>

طرائف ونوادر

الشباب والشيخ والطير

فأخذت هذا الشاب الدهشة، وقال: إن الذي يرزق الطير في الصحراء سيرزقني وأنا عند الشيخ، فرجع إلى شيخه وحين رآه الشيخ سأله: ما الذي أعادك بهذه السرعة؟ فروى له ما رآه من الطير، فقلت: إن الذي رزق هذا الطير في الصحراء سيرزقني وأنا عندك.. فقال الشيخ: يا بني لماذا اخترت أن تكون الطير الجريح ولم تختار أن تكون الطير القوي؟ يا بني كن أنت صاحب اليد العليا ولا تكن صاحب اليد السفلى.

الحكمة: «تعلم علو الهمة.. تبلغ هدفك».

كان هناك شيخ جليل يأتي إليه الطلاب من كل مكان لينهلوا منه العلم، لما يُعرف عنه من الحكمة.. وكان أحد طلابه شاباً فقيراً فجاء إلى شيخه ليستأذنه في أن يسافر لطلب الرزق، فأذن له الشيخ بأن يذهب.. فأخذ الشاب رحاله وسافر ومر على منطقة صحراوية وجد فيها طيراً جريحاً ملقى على الأرض ولكن ما زالت الحياة فيه! فاستغرب كيف أمكنه العيش هنا مع هذه الجروح؟ اهتم الشاب لأمر الطير فأخذ يراقبه فترة من الزمن فإذا بطير آخر يأتيه ويجلب له الطعام

العلاجوم والسرطان

فجعل العلاجوم يحمل في كل يوم سمكتين حتى ينتهي بهما إلى بعض التلال فيأكلهما حتى إذا كان ذات يوم جاء لأخذ السمكتين فجاء السرطان فقال له: إني أيضاً قد أشفقت من مكاني هذا واستوحشت منه فاذهب بي إلى ذلك الغدير.

فاحتمله وطار به حتى إذا دنا من التل الذي كان يأكل السمك فيه نظر السرطان فرأى عظام السمك مجموعة هناك، فعلم أن العلاجوم هو صاحبها وأنه يريد به مثل ذلك، فقال في نفسه: إذا لقي الرجل عدوه في المواطن التي يعلم فيها أنه هالك سواء قاتل أم لم يقاتل كان حقيقاً أن يقاتل عن نفسه كرماً وحفاظاً. ثم أهوى بكبتيه على عنق العلاجوم حتى مات، وتخلص السرطان إلى جماعة السمك وأخبرهن بذلك.

، فقال أحدهما لصاحبه: إن ههنا سمكا كثيرا أفلا نصيده أولاً؟ فقال الآخر: إني قد رأيت في مكان كذا سمكا أكثر من هذا فلنبداً بذلك فإذا فرغنا منه جئنا إلى هذا فأقنيناها. فانطلق السرطان من ساعته إلى جماعة السمك فأخبرهن بذلك، فأقبلن إلى العلاجوم فاستشرنه وقتلن له: إنا أتيناك لتشير علينا فإن ذا العقل لا يدع مشاورة عدوه.

قال العلاجوم: أمّا مكابرة الصيادين فلا طاقة لي بها، ولا أعلم حيلة إلا المصير إلى غدير قريب من ههنا فيه سمك ومياه عظيمة وقصب، فإن استطعتن الانتقال إليه كان فيه صلاح كن وخصبكن.

فقتلن له: ما يمن علينا بذلك غيرك.

زعموا أن علاجوما، «نوع من الطيور» عشب في بحيرة كثيرة السمك، فعاش بها ما عاش، ثم كبر في السن فلم يعد يستطيع الصيد، فأصابه جوع وجهد شديد، فجلس حزينا يلتمس الحيلة في أمره، فمر به سرطان فرأى حالته وما هو عليه من الكآبة والحزن فدنا منه وقال: مالي أراك أيها الطائر هكذا حزينا كئيباً؟ قال العلاجوم: وكيف لا أحزن وقد كنت أعيش من صيد ما ههنا من السمك، وإنني قد رأيت اليوم صيادين قد مرّوا بهذا المكان



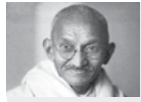
حكم وأمثال

من قال أنا عالم فهو جاهل.
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لو سكت الجاهل ما اختلف الناس.
الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

مثل علم لا ينفع، كمثل مال لا يُنفق
في سبيل الله.

أبو هريرة



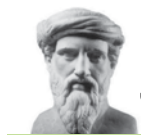
يميل الناس إلى نسيان
واجباتهم وتذكر حقوقهم.
المهاتما غاندي



العلم هو السلاح الأقوى الذي
يمكنك استخدامه لتغيير
العالم.
نيلسون مانديلا



لا أستطيع تعليم أي شيء
لأي أحد، أنا فقط أستطيع أن
أجعلهم يفكرون.
سقراط



استراح من لا عقل له.
فيثاغورث



العصفور والفخ

يحكى أن عصفوراً رأى فخاً في التراب فقال له: من أنت؟
فقال الفخ: أنا عبد من عبيد الله.
قال العصفور: فلم جلست على التراب؟
قال الفخ: تواضعا لله.
قال العصفور: فلم انحنى ظهرك؟
قال الفخ: من خشية الله.
قال العصفور: فلم شددت وسطك؟
قال الفخ: للخدمة.
قال العصفور: وما هذه القسبة؟
قال الفخ: هذه عصاي أتوكأ عليها.
قال العصفور: فما هذه الحبة؟
قال الفخ: أتصدق بها.
قال العصفور: أيجوز أن ألتقطها؟
قال الفخ: إن احتجت فافعل.
فدنا العصفور من الحبة فانطبق عليه الفخ فصاح أماً.
فقال الفخ: قل ما شئت فما لخلاصك من سبيل.
فقال العصفور: اللهم أعوذ بك من شخص ذلك قوله وهذا
فعله!

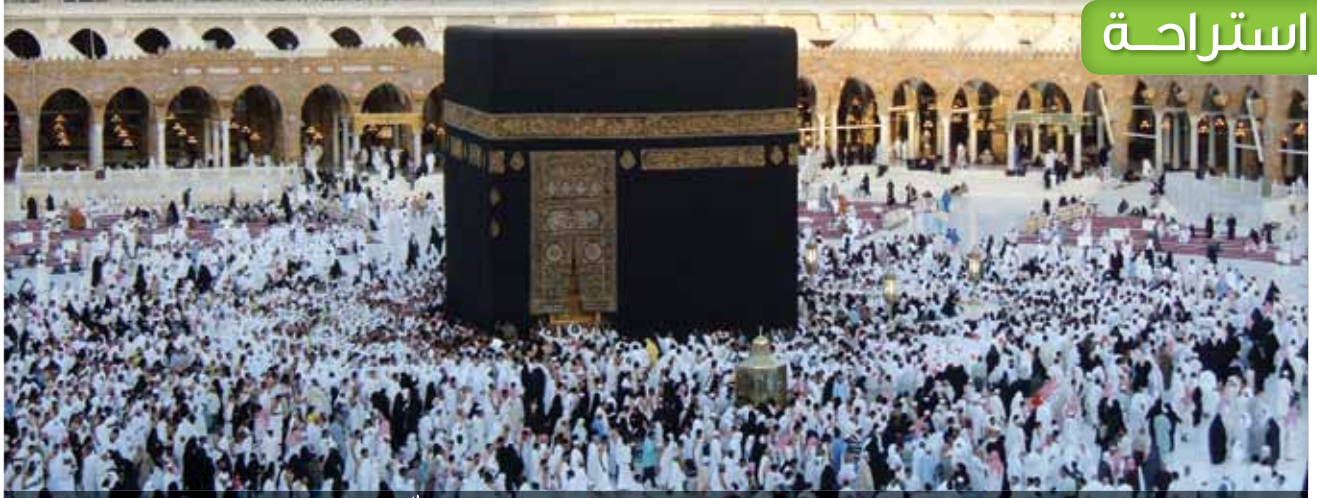
الحكمة:

أتعرف يا أخي ويا أختي من هو الفخ؟
الفخ هو الدنيا التي تعمي من أعمى الله أبصارهم
تلك الدنيا الفانية...
وأما العصفور فهو أنا وأنت أيها الإنسان!
فياكم والوقوع في هذا الفخ...
اللهم اعصمنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

المصادر:

• <http://stories-arabic.blogspot.com>

• <http://mawdoo3.com>



الحج... فرض وعبادة وتقرب إلى الله ومغفرة

قال النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم:

«سيد الشهور رمضان وأعظمها حرمةً ذو الحجة» رواه البيهقي.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل، قال: إيمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال: جهاد في سبيل الله، قيل ثم ماذا؟ قال: حج مبرور» (البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، أحمد، الدارمي).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من حج الله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» (البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، ابن ماجه، أحمد، الدارمي).... هو الحج، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.. خامس ركن من أركان الإسلام، فيه نتعلم الصبر وكيف نجاهد في سبيل الله، وبأداء مناسكه نطهر قلوبنا ونصفي نفوسنا وتمحى ذنوبنا بإذن الواحد الأحد...

اتفق العلماء على فرضية الحج مرة في العمر بدليل الكتاب والسنة.

أما الكتاب فقول الله تعالى:

﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ (97) سورة آل عمران.

وأما السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم:

«بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان).

وأما شروط وجوب الحج والعمرة فخمسة:

أولاً: الإسلام، فغير المسلم لا يجب عليه الحج، بل ولا يصح منه لو

حج، بل ولا يجوز له دخوله مكة لقوله تعالى:

﴿يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم هذا﴾ (28) سورة التوبة.

ثانياً: العقل، فالمجنون لا يجب عليه الحج، فلو كان الإنسان مجنوناً

من قبل أن يبلغ حتى مات فإنه لا يجب عليه الحج ولو كان غنياً.

ثالثاً: البلوغ، فمن كان دون سن البلوغ فإنه لا يجب عليه، لكن لو حج

فإن حجه صحيح.

رابعاً: الحرية، فالرقيق المملوك لا يجب عليه الحج، لأنه مملوك

مشغول بسيده، فهو معذور بترك الحج لا يستطيع السبيل إليه.

خامساً: القدرة على الحج بالمال والبدن، فإن كان الإنسان قادراً

بماله دون بدنه، فإنه ينبغي من يحج عنه وألحق بعض العلماء بهذا

الشرط أمن الطريق، بحيث يكون الطريق آمناً لا خوف فيه فإن انعدم

هذا الشرط لم يجب عليه الحج.

وهناك شرطان خاصان بالنساء:

الأول: أن يكون معها زوجها أو محرم لها، فإن لم يوجد أحدهما فلا

يجب عليها الحج.

الثاني: ألا تكون معتدة عن طلاق أو وفاة؛ لأن الله تعالى

نهى المعتدات عن الخروج بقوله: ﴿لا تخرجوهن من بيوتهن ولا

يخرجن﴾ (1) سورة الطلاق.

ولأن الحج يمكن أدائه في وقت آخر.

لماذا لم يُذكر المسيح الدجال في القرآن الكريم؟



المذكورة في تفسير هذه الآية، فقد روى مسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً.. طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض».

2. إن القرآن الكريم ذكر نزول عيسى عليه السلام قال تعالى:

﴿وإنه لعلم للساعة..﴾ سورة الزخرف آية (61)

والمراد بكونه علماً للساعة كونه من أشرطها ينزل على الأرض فيعلم به قرب الساعة أي نزول عيسى بن مريم عليهما السلام، ومن المعلوم أنه هو الذي يقتل المسيح الدجال فاكتمى بذكر مسيح الهدى عيسى بن مريم عليهما السلام عن مسيح الضلالة، وعادة العرب أنها تكتمى بذكر أحد الضدين دون الآخر.

3. مذكور في قوله تعالى: ﴿لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق

الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ سورة غافر آية (57)

والمقصود بالناس هنا المسيح الدجال من إطلاق الكل على البعض.

4. إن القرآن الكريم لم يذكر الدجال احتقاراً لشأنه لأنه يدعي

الربوبية وهو بشر ينال في حاله جلال الرب وعظمته وكماله وكبرياءه وتنزهه عن النقص، فلذلك كان أمره عند الله أحقر وأصغر من أن يذكر، ومن هذا القبيل حذرت الأنبياء منه، وبينت خطره وفتنته كما سبق أن كل نبي أنذر أمته بـ (الأعور الدجال) وحذرها من فتنته.

5. وقد يترك ذكر الشيء لوضوحه.

في القرآن الكريم تفصيل لكل صغيرة وكبيرة واهتمام بكل المواضيع الدينية والدينية التي تهم العبد في حياته وتجعله يعمل لآخرته، وكلنا يعلم أنه في نهاية العالم سيخرج المسيح الدجال، وهو رجل من بني آدم جعل الله عز وجل له قدرات ليست لغيره من البشر، فقد مكّنه الله منها اختباراً وامتحاناً لإيمان الناس.

يخرج الدجال من جهة المشرق من خراسان، من يهودية أصبهان، ثم يسير في الأرض فلا يترك بلداً إلا دخله، إلا مكة والمدينة، فلا يستطيع دخولهما لأن الملائكة تحرسهما.

وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من اتباعه في ضلاله، وأخبرنا عن صفاته الخلقية والخلقية... وأحاديث كثيرة لنبيينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كانت عن هذا الموضوع، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة:

«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم» رواه البخاري برقم 789

ولكن القرآن الكريم لم يذكر المسيح الدجال في أي موقع، فما الحكمة من ذلك؟، جاب العلماء على ذلك بعدة أجوبة وهي:

1. إنه مذكور من ضمن الآيات التي ذكرت في قوله تعالى:

﴿.... يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً قل انتظروا إنا منتظرون﴾ سورة الأنعام آية (158).

وهذه الآيات هي الدجال وطلوع الشمس من مغربها والدابة، وهي

المصادر:

• <https://islamqa.info/ar/8806> • <http://xn----ymcbah2h8ccjbl1b.com>
• <http://www.traidnt.net/vb/traidnt1231131/>

صور من التاريخ



السودان مدينة الخرطوم - السودان، شارع القصر سنة 1972م



زامبيا الهندسة الكسيرية ضمن الثقافة الأفريقية القديمة في زامبيا



كينيا الاستعمار البريطاني لكينيا واعتقاله لشوار «الماو ماو» بين 1952 - 1960 م



عملة أفريقية قديمة في الشمال الأفريقي وهي عملة الملك ماسينيسا من 238-148 ق م

alkawther@direct-aid.org

بريد القراء

القراء الأعزاء..

نستقبل اقتراحاتكم ومساهماتكم
القيمة التي من شأنها أن تعم المعرفة
الجميع على بريدنا الإلكتروني:
alkawther@direct-aid.org



في مثل هذا اليوم

رحمة الله عليك يا أباصهيب... إن زيارات أفريقيا مستمرة ولن
تتوقف ، فتلامذتك الذين كنت توصيهم دوما بالسفر هم لها اطلاعا
لأوضاعها وتلبية لاحتياجاتها.

رحمة الله عليك يا أباصهيب، فإن المساجد التي بنيت والآبار التي
حفرت والأيتام الذين كفلت، والدعاة الذين عينت، والقرى التي زرت،
كلهم يشهدون لك أنك أدت رسالتك بحق، وسيشهدون لك بها عند
الله كما تمنيت.

رحمة الله عليك يا أباصهيب، فكل من أعنته على الفقر وهديته
إلى الطريق لا ولن ينساك، الكل يدعون لك..

رحمة الله عليك يا أباصهيب، فمهما كتبت واستذكرت فلن أوفيك
جزءا من حقك، عقدان تقريبا قضيتهما معك في العمل كنت لي نعم
الأستاذ والمعلم.

رحمة الله عليك يا أباصهيب، فالقلم يأبى أن يتوقف ، والخواطر
والذكريات تأبى أن تتلاشى! لعظم الأثر الذي تركته في نفسي.

رحمة الله عليك يا أباصهيب .. يد الخير في إفريقيا، كنت صاحب
همة وعزيمة رغم المرض، فأنت النموذج والمثل...

رحمك الله يا أباصهيب.. فأنت أمة في رجل!!!.

تلميذك عمار بوبكري

خاطرة كتبها عمار بوبكري

في مثل هذا اليوم لا نستذكر فقط الدكتور عبد الرحمن السميث
(أبوصهيب) رحمه الله، لأننا لم ولن ننساه يوما منذ رحل عنا في
15/8/2013، كيف لا وهو استاذنا ومعلمنا وقودتنا وآثاره ومآثره لا
تفارقنا في اجتماعاتنا اليومية في العمل الذي أسسه وبناه في إفريقيا،
بين أذغالها وصحرائها بجهد وجهاد وتضحيات على حساب صحته
وأسرته، وهو الذي كان بإمكانه أن يحيا في رغد من العيش في الكويت
كطبيب في عيادة خاصة أو حتى وزيراً، لكنه آثر ذلك كله وكرس حياته
للفقراء والأيتام وخدمة الدعوة في إفريقيا منتقلا في القارة شمالا
وجنوبا شرقا وغربا.

فرحمة الله عليك يا أباصهيب، ونم قرير العين بحول الله واطمئن،
فلقد تركت رجالا وتلاميذ على العهد سائرون وعلى الدرب ماضون لا
مغيرين ولا مبدلين.

رحمة الله عليك يا أباصهيب، فقد علمتنا الاحتساب في العمل
الخيرى، وعلمتنا كيف نجعل الدعوة أهم شيء في حياتنا.

رحمة الله عليك يا أباصهيب، فقد تعلمنا منك أن هذه الدنيا لا
تساوي شيئا، وأن أفضل ما فيها إن أردنا أن نعيش فيها سعداء.. سرورا
تدخله على قلب مسلم.

رحمة الله عليك يا أباصهيب نم قرير العين بحول الله، فالعمل
الذي تركته لم يتأثر ولن يتراجع أبدا وهو في تطور وتحسن مستمر، بل
إن أعيننا صوب المنافسة على المستوى العالمى.

وكونوا عباد الله إخوانا



حثنا ديننا الإسلامي على الترابط والتلاحم والتكاتف فيما بيننا، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً»، ومن الترابط (صلة الرحم)، وهي من أجل العبادات وأحبها إلى الله، ويدخل في الصلة كل من له حق عليك صلته، مثل الأب والأم والجد والجدة والإخوان والأخوات والأعمام والعَمات والأخوال والخالات. وللأسف الشديد نحن في زمن ضعف فيه الإيمان، وقل فيه الوازع الديني، فانتشرت عندنا قطيعة الرحم، ولعل من أسباب قطيعة الرحم في هذا الزمن الاقتداء والتمثل بالغرب، فهم يعيشون في تفكك أسري ليلاً ونهاراً، فالابن لا يزور أباه إلا في السنة مرة أو مرتين، والبنت لا تدري أين أقاربها بل لا تتواصل معهم إلا بين الحين والآخر!! فإن علق قلب الانسان ب الله وقوي إيمانه بارك الله له وفتح عليه.

كذلك من الناس من يصوم ويصلي ويقوم بالفرائض ولكنه قاطع رحمه، نقول له إن صلة الرحم عبادة لا تقل أهمية عن غيرها من العبادات، فقاطعها موعود بالعذاب، بل فيها طرد من رحمة الله، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الرحم معلقة بالعرش، من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته».

ختاماً.. يجب على كل مسلم أن يصل رحمه مهما كان بينهم من خلافات، فالوقوف من بادر بالصلة بنفسه.

عبد الرزاق عبد المجيد البلوشي



كنز السعادة

كنز السعادة هو نعيم النفس وراحة البال، معدن نفيس قلّ واجدوه وكثر باحثوه في كوخ معدم قد يرفرف، وفي قصر منيف قد يفقد! في رهق العمل وضيق الحال قد يتمدد، فيغدو لسكان العناء مستراح هناء.. بوقوده يصمدون ويتقدمون، كل إنسان له طالب وبه راغب، أفضاله مؤصدة لا تتال براحة أخذ، ونهم أنانية، إنما بعبء موسع وإن كان محتاجاً، وهبة غني وإن كان فقيراً! وبكلام مستطاب وإن كان معدماً! علم سكانه بقانونه (إسعاد النفس وراحتها بإسعاد الآخرين وإراحتهم) فنشروا الأمل في دروب ضيقة وزرعوا البسمات في طرق مقيدة، تفاؤلهم يحثهم على الحياة وإن جربوا ألماً لعل غيرهم يجربون أملهم، حب يلم شعث قلوب نافرة لعلها تسكن وتطمئن، لين تهون به وعناء السفر المجدد في طرق الحياة المتشعبة، تجاهل عن فلتات العابرين العابرة لعلها تمر دون ضرر، تسامح وعفو عن زلاتهم لعل عثراتهم التي تناسوها تعثر بهم على تذكرة تسمح بالدخول لقلوب مقفرة فتغير وجهتها نحو الخصب والنماء، ومساعدة ووقوف بجانب الآخرين في كل الظروف والأزمات. هكذا هم السعداء يا ناشد السعادة ومبتغيها فاطلبها من مراميتها.. فكما تشاهد.. قد لا تملك مالا ولكن تملك أملاً! تنهض به حظوظ ادعى أصحابها أنها عاثرة، لم يعوا أنها مقادير مقدرة تبين معها كل مختبر وإجابته، فلا الفقير فقير سعادة فيأس ويقفل بابه نحو الحياة، ولا الغني غنيها فيستغني ويغتر بيسر بابه نحو الزهو والكبرياء.

ولا أتجاوز القول إن قلت لك: إن الناس لا يريدون مالك بقدر مبتغاهم من تقديرك واحترامك وتوقيرك وإجلالك لمواقفهم.. لأشخاصهم لتفسح لهم مكاناً يسعهم، وترخي لهم أذاناً صاغية يجدون لهمومهم عندك صدى الاهتمام، وتربت عليهم بكلمات مسلية وتحجب عنهم سلاطة اللسان كما تترفع عن المن والأذى، فلا خير في عطاء يعقبه من، وسخاء يتلوه إسقاط (قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى).

ولا يوقفك بعد، يا مبتغي الكنز وطالبه، جحود جاحد وإنكار لثيم لتتظر وتنتظر أيها المحسن المحتسب عاقبة المحسنين (والله يحب المحسنين).

منى الحربي

تويتر يسجل أبطأ زيادة في العائد ربع السنوي منذ عام 2013



مصدر الصورة: <http://phandroid.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2014/03/twitter-page.jpg>

يسعى تويتر إلى إدخال تعديلات على الموقع لاستقطاب أعداد أكبر من المستخدمين

الماضي كرئيس تنفيذي، في محاولة للتغلب على الصعوبات التي يواجهها الموقع. وكان تويتر لم يحقق أرباحاً في تاريخه من قبل. لكن أعداد المستخدمين زادت بحوالي تسعة ملايين مستخدم نشط شهرياً منذ عودة دورسي.

وأدخل دورسي تعديلات في محاولة لجعل تويتر أكثر جاذبية. وخففت الشركة من قاعدة 140 حرفاً للتغريدة الواحدة، وبدأت في نشر التغريدات بترتيب تفضيل المستخدمين، بدلاً من الترتيب حسب وقت النشر.

إلا أن المحللين يرون أن هذه التعديلات لم تحقق الكثير، وبحسب المحلل جيمس كاكماك، فإنه من الواضح أن «التغيير ما زال جارياً، وبحاجة إلى إجابة على التساؤل حول كون الموقع يستهدف عموم المستخدمين، أو عدداً محدوداً منهم».

كذلك أبدى المحلل باتريك موورهد، بعض التحفظات، «لقد مر عام على عودة دورسي، ولا يتضح في الأفق أية بادرة لما قد يرضي المستثمرين».

بعد تراجع شركة تويتر في المنافسة المتزايدة بين مواقع التواصل الاجتماعي، سجل موقع تويتر أبطأ زيادة في المبيعات ربع السنوية منذ 3 سنوات، وكان قد حقق الموقع زيادة في أرباح الربع الثاني من العام بنسبة 20 %، أي حوالي 602 مليون دولار، وهو أقل بكثير من الزيادة في نفس الربع من العام الماضي، التي بلغت 61 %.

ولكن في المقابل، نجح الموقع في خفض الخسارة ربع السنوية إلى 107 ملايين دولار بعد أن بلغت 136 مليون دولار العام الماضي.

كذلك سجلت الشركة زيادة شهرية في أعداد المستخدمين النشطين بنسبة 3 %، ليصل إلى 313 مليون مستخدم، في مقابل 310 ملايين في العام 2015، وهو مؤشر هام يخص الإعلانات.

ويقول المدير المالي لتويتر، «أتوني نوتو»:

«نتمسك بقناعتنا بأن الالتزام بتنفيذ أولوياتنا يمكننا على المدى

البعيد من الحفاظ على نشاط وزيادة أعداد المستخدمين».

وانخفضت قيمة أسهم الشركة بأكثر من 9 % في معاملات ما بعد ساعات التداول، ويزيد تويتر من جهود جذب المستخدمين، في مواجهة المنافسة مع مواقع سناش وانستغرام.

وفي أبريل/نيسان الماضي، أعلن تويتر عن شراكة مع المنتخب الوطني الأمريكي لكرة القدم لث 10 مباريات في الموسم المقبل. ويقول خبراء الإعلام إن هذه الشراكة قد تؤثر بشكل كبير على نشاط المستخدمين على المدى البعيد.

ووجه المدير التنفيذي لتويتر، جاك دورسي، خطاباً للمساهمين في الشركة، قال فيه:

«إنه على ثقة بجدوى خارطة طريق الشركة، ونرى ثمار التعديلات التي أجريت مؤخراً وتأثيرها على زيادة المشاركة والاستخدام».

وصحت توقعات بعض المحللين بشأن الزيادة الموسمية لعائد الإعلانات، إذ حققت ارتفاعاً بنسبة 18 %، لتصل إلى 535 مليون دولار. لكن جذب الإعلانات سيصبح أكثر صعوبة بدون زيادة أكبر في أعداد المستخدمين.

وأثار تراجع النتائج تساؤلات حول قيادة دورسي للشركة، وهو أحد المؤسسين المشاركين، وكان دورسي قد عاد إلى إدارة تويتر العام

المصادر:

http://www.bbc.com/arabic/business/2016/07/160727_twitter_slow_revenue



تحديثات واتس آب الجديدة

- يعد «واتس آب» أحد أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي بين المستخدمين بمختلف دول العالم، لذلك تسعى الشركة دوماً لإصدار أجدد التحديثات الممتعة للرواد والمستخدمين والجاذبة لهم، وهنا أهم التحديثات التي سيصدرها واتس آب لمستخدميه:
- إمكانية التكبير والتصغير (Zoom) أثناء تسجيل فيديو مباشرة عبر التطبيق، وذلك عبر تحريك الإصبع صعوداً ونزولاً على الشاشة.
 - إمكانية التعديل على المحادثات ما يسمح بأرشفة أو حذف أو خاصية «تمت قراءتها» وذلك في آن واحد.
 - ستظهر الرموز التعبيرية بشكل أكبر من ذي قبل، إذا تم إرسالها بشكل منفرد، وهذا ما كان عليه رمز «القلب» فقط في السابق.
 - تطوير خدمة «واتس آب ويب» حيث ستتاح إمكانية ضبط خيارات تسجيل الدخول إلى الحساب بعد وصل التطبيق مباشرة على الحاسوب.
 - بات الرجوع في المحادثات أسرع ولن يطلب التطبيق الرجوع مرة أخرى (scroll) من أجل الوصول إلى أجزاء سابقة من الموضوع نفسه.
 - إضافة رموز ومزايا خاصة بالألعاب الأولمبية.

المصادر:

<http://www.alalam.ir/news/1845311>

ميزة ألعاب الإكس بوكس على ويندوز 10 ستتاح في هذا الشهر



مصدر الصورة: http://www.highdefdigest.com/uploads/jb/windows_10_cross_buy_xbox_one.jpg

كشفت مايكروسوفت في شهر يوليو في معرض الألعاب E3 عن ميزة جديدة لأصحاب أجهزة إكس بوكس بحيث يمكنهم شراء لعبة إكس بوكس ولعبها حتى على أجهزة الكمبيوتر العاملة بنظام ويندوز 10. المبادرة أو الميزة تدعى Xbox Play Anywhere وتخطط مايكروسوفت لإطلاقها في هذا الشهر. بالطبع حتى تستفيد من الميزة يجب أن يكون لديك آخر تحديث من ويندوز 10 المعروف باسم Anniversary Update. وكذلك تحديث جهاز الإكس بوكس لديك بأخر تحديث متاح.

وعند تصفح متجر ألعاب إكس بوكس ستجد أيقونة وشعار الميزة على بعض الألعاب التي ستدعمها لكن يمكن القول بالحد الأدنى عند بداية توفر الميزة ستدعم هذه الألعاب:

Gears of War 4, Forza Horizon 3, ReCore, Sea of Thieves, Halo Wars 2, Scalebound, Killer Instinct Season 3, State of Decay 2, Ark: Survival Evolved, Cuphead, We Happy Few, Crackdown 3

بموجب هذه الميزة فإنك ستشتري اللعبة مرة واحدة وستلعبها عبر الجهازين بشكل متزامن حيث يتم حفظ تطورك في قصة اللعبة والمراحل والإنجازات بغض النظر عن المنصة التي تلعب من خلالها.

الجدير بالذكر أن الميزة تدعم فقط الألعاب التي يتم شراؤها وتنزيلها من المتجر، ولا تدعم الألعاب عبر الأقراص الرقمية.

المصادر:

<http://www.tech-wd.com/wd/2016/07/>

قال بيل غيتس.. وقالت جدتي

الذين يرفعون يافطة عند إشارات المرور تبين جوعهم وعدم وجود مسكن أو دواء، هذا المشهد في تزايد، كنت أحرص عند رؤية أي منهم على مد يد العون، وأسمع منهم God Bless You وفي إحدى الحالات أخذ شاب هزيل الدولارات الخمسة التي أعطيتها إياها وترك التسول واتجه مسرعاً إلى مطعم قريب، كانت يافطته تقول: «أنا جائع جداً».

نعم، العمل الخيري يشعر من يمارسه بالسعادة، سواء كان يخرج المال أو من يوصله ومن يحوله إلى مشروع يغذي ويلبس الفقراء، ويوفر للمشردين المأوى من برد الشتاء وظلمة الليل الموحش.

وفقكم الله جميعاً، أيا كانت ديانتم، ومهما كان حجم ما تقدمونه، ففي كل كبد رطوبة أجر، و«اتقوا النار ولو بشق تمرة».

كلمة أخيرة:

قالت لي جدتي، يرحمها الله، بلهجتها النجدية:

«يا وليدي، هذا واحد فقير شاف من هو أفقر منه ولا عنده إلا قريض خبز، قام قصه بالنص وعطاه، النبي دعا للفقير بالجنة، سمع ذاك التاجر اللي عنده خيرن كثير، قوم طلع عشرين قرص خبز وعطهم للفقاري، النبي ما دعا له بالجنة، قال التاجر للنبي: «ورا ما دعيتي لي وأنا طلعت أكثر من ذاك الفقير؟». قال له النبي: «مير ذاك طلع نص ما يملك، وانت طلعت قليلن من كثير... شفت يا وليدي؟». أي والله يا جدتي، شفت عقبك أنواع من الناس، الله يغمد روحك الطاهرة الجنة الواسعة يا أم محمد.. آمين.

قال عن تجربته في العمل الخيري: «الناس مشغولون بجمع المال، ومعظمهم لا يجد اللذة التي نشعر بها عندما ندخل إلى دار للأيتام في قرغيزيا أو إندونيسيا، فيتراكم الأطفال نحونا في سعادة يستغرب منها حتى المدرسون في تلك المدارس، أما نحن فنكاد أن نطير من السرور، هل تتخيل حجم السعادة من رؤيتك أهل القرية وهم يتسلمون أرغفة الخبز بشكل يومي من فرن خيري قمت أنت ببنائه من مال أحد المحسنين؟ فقراء إلى أبعد الحدود، بلادهم باردة في الشتاء إلى درجة عشرين تحت الصفر، ما يجعل توجههم نحو المخبز كل صباح سبباً لتأمين الغذاء الأساسي، ومعه تمويين شهري تقدمه الجمعية لعدد من الأسر في تلك القرية، انها سعادة وسرور لا يشعر بهما إلا من عايش تلك الأجواء» انتهى.

تذكرت حديث صاحبي هذا بعد قراءة خبر نشر في 2010/8/5 جاء فيه: «أعلن بيل غيتس أن 40 من أغنى أثرياء الولايات المتحدة قرروا تحويل نصف ثرواتهم لصالح المحتاجين والفقراء»، ويقوم بيل غيتس مع زوجته ميليندا بحملة «تعهد العطاء»، ويشاركهما في قيادة الحملة ثاني أغنى أغنياء الولايات المتحدة الأمريكية، وارن بافيت، الذي قال بعد إعلانه عن نجاح المرحلة الأولى من الحملة: «لقد بدأنا للتو، ولكن حجم التجاوب هائل وأكبر مما كنا نتوقعه، كثير ممن التقينا بهم تعهدوا بأكثر من نصف ثرواتهم، حسبما تطرحه الحملة، لصالح المحتاجين والفقراء، وقالت ميليندا: «لدينا بركة أكبر بكثير من كل توقعاتنا، ونحن سعداء جداً ونقدر هذا التجاوب، ونشعر بمسؤولية كبيرة حول طرق توجيه تلك الأموال بشكل جيد يحقق الهدف بأعلى مستوى».

طبعاً، المتوقع من الرجال والنساء الذين نجحوا في إدارة ثرواتهم أن ينجحوا أيضاً في توجيهها لتحقيق هدف الحملة بشكل آمن ومفيد لأبعد الحدود، وقد أعجبني ما سمعته من أحد المتدينين العائدين من الولايات المتحدة، قال: «مشهد الفقراء



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» أخرجه مسلم

السهم
30
د.ك

عطاؤكم ..
عون لمستقبلهم

جامعة الأمة .. بناء المرحلة 2

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg





مشروع الأضاحي



فئات الأضاحي للعام 1437هـ - 2016 م

ملاوي - مدغشقر	15 د.ك	الفئة الاولى
زنجبار - تشاد - مالي - النيجر	17 د.ك	الفئة الثانية
أوغندا - زامبيا - تنزانيا - الصومال - بوركينا فاسو	20 د.ك	الفئة الثالثة
زيمبابوي - كينيا - بنين - توغو - غينيا بيساو - غامبيا - السنغال	25 د.ك	الفئة الرابعة
الكونغو - موزمبيق - سيراليون - كوناكري - أثيوبيا	30 د.ك	الفئة الخامسة
رواندا - غانا - إفريقيا الوسطى	35 د.ك	الفئة السادسة
السودان - موريتانيا - جزر القمر	50 د.ك	الفئة السابعة
اليمن	55 د.ك	الفئة الثامنة
تونس	75 د.ك	الفئة التاسعة

وقفية الأضاحي 400 د.ك

نستقبلكم في فروعنا : حولي - الروضة - خيطان - الجهراء - الفحيحيل

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg

